وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية لبعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- رزيق اسمهان
- فرحاني سناء

إشراف الأستاذ(ة):
- مشيرأحلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـة العلميـة	الصفـــة
الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــا
أحلام مشير	أستاذ محاضر –ب–	مشرفـــا ومقررا
منال جفال	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2022 / 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين. القائل في كتابه الكريم:

"... قد جاءكم من الله نور وكتابمبين"

سورة المائدة (الآية15)

شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

نشكر الله عز وجل أولا وأخيرا الذي وفقنا ومنحنا الإرادة والعزيمة لإنجاز البحث الذي نتمنى أن يكون في المستوى المطلوب.

إلى كل من أعاننا و به استعنا وتوكلنا، نتقدم بأرقى كلمات الثناء وصادق عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة مشير أحلام مشرفة هذا العمل والتي كانت موجهة وناصحة لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها السديدة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الأساتذة الأفاضل لجنة المناقشة فردا فردا، لتفضلهم بمراجعة هذه الدراسة وتقييمها ومناقشتها شكلا ومضموننا.

وعظيم الشكر والامتنان والتقدير إلى من كان رضاهما أغلى ما أرغب وأسعى وأملك رمزا، وفاءا وحبا والدينا الكريمين و إلى الإخوة الأعزاء.

وإلى كل من ساندنا وساعدنا في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

الإهداء:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها، ولا الأرقام أن تحصي فضائلها،

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل وساندتني عند ضعفي،

إلى من رسمت لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب، إلى من انحنى العطاء أمام قدميها

وأعطتني من دمها وروحها وشبابها، أمي الغالية إليك أهدي ثمرة جهدي هذا.

إلى من كان اهتمامه قوام عزيمتي، إلى مصدر الدعم والعطاء وينبوع الأمل في حياتي

وزرع في قلبي حب العلم والاجتهاد أبي العزيز سبب نجاحي اليوم.

إلى من أثروني على أنفسهم، وكانوا لي نعم السند والعون إلى من أحاطوني بالجد والرعاية،

وتقاسمت أجمل أيامي إلى إخوتي الأعزاء: حنان، يوسف، أمال، سعيدة، ريان، عبير مرام.

إلى رمز الصداقة ومعنى الوفاء إلى من وقفوا بجانبي في كل حلوة ومرة إلى رفقاء

المشوار الدراسي: شيماء، أسماء، مروة، سناء، سلمى، فاطمة، بسمة، مليكة.

إلى براعم العائلة: معاذ، مريم، أسينات، نور الإيمان، معتز، صهيب، أوس، سيف الدين،

نضال الدين.

إلى كافة زملاء الدراسة دفعة2023.

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد، إلى من وسعتهم ذاكرتي

ومن لم تسعهم مذكرتي، إلى من أراد لي فشلا أهديكم ثمرة جهدي المكلل بالنجاح.

إلى كل أسرة قسم علم النفس فردا فردا.

فشكرا

اسمهـــــان

الإهداء:

إنا لله وإنا إليه راجعون

إن لأخي المتوفي في قلبي مكانة لا يعادلها شيء في الحياة، فيا رب ألهمني الصبر على فراقه: بلال.

أهدي هذا البحث إلى كل طالب يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي والثقافي.

إلى كل من ساندني في صلاته ودعائه.....إلى من سهرت الليالي تنير دربي.

إلى من تشاركني أفراحي وأساتي.....إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي.

إلى أروع امرأة في الوجود:أمي الغالية.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح.....إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي.

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء.....إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي.

إلى أعظم وأعز رجل في الكون:أبي العزيز.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار وإخوة فعرفوا معنى الأخوة إخوتي الأحياء:فؤاد، ريتاج.

إلى الأقارب الأفاضل:أمال، لويزة، حنان، جواد ،رسيم، التونسي، مايا، ماموني، جهاد، عائشة، فضيلة.

أقدم إهداء خاص إلى برعم عائلتي:نعنوشة، أحمد، (عياد) .

وإلى كافة زملاء الدراسة: سلافة، ابتسام، ندى، رغد، شيماء، وصال، مروة، ليندة، نصيرة، فاطمة، كوثر.....

وأخصص بالذكر زميلاتي وصديقاتي العزيزات:خولة، سلاف، اسمهان.

إلى أستاذتي الفاضلة مشير أحلام أشكرها على كل المساعدات، وإلي كل من كان خير عون لي في إنجاز هذا البحث.

سنـــــــاء

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولهذا الغرض اتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي،و قد اخترنا عينة عشوائية عنقودية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة، تكونت هذه العينة من (30) تلميذ (ة) ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أداتان مقياس العنف الأسري لسعيد بن عبدالله مخلوفي والذي تحققت فيه شروط كل من الصدق والثبات، والسجلات والوثائق المتمثلة في نتائج التلاميذ خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022.

كشفت نتائج دراستنا عن:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي بدرجة متوسطة.

وفي الأخير استنتجنا أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وختمت دراستنا بمجموعة من المقترحات التي نراها مهمة ومناسبة للحد من ظاهرة العنف الأسري.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، التحصيل الدراسي.

Study Summary:

Our study aimed to find out the relationship between domestic violence and academic achievement among students of the fourth year average and for this purpose we followed the descriptive approach correlational, and we have chosen a random sample of cluster students of the fourth year average of some averages of the Department of Sharia Tebessa state, this sample consisted of (30) students (e) and to achieve the objectives of this study we relied on the tools of the scaleof domestic violence for Saeed bin Abdul Allah Makhloufi, which met the conditions of both honesty and stability, and records and documents represented in Students' results during the first first semester of the academic year 2022/2023.

- **The results of our study revealed:**

- There is a positive correlation between domestic violence and academic achievement to a moderate degree.

_ There is an inverse correlation between verbal violence and academic achievement to a moderate degree.

There is a direct correlation between physical violence and moderate academic achievement.

Finally, we concluded that there is a statistically significant correlation between domestic violence and academic achievement among fourth-year intermediate students.

Our study concluded with a set of proposals that we consider important and appropriate to reduce the phenomenon of domestic violence.

Keywords: domestic violence, academic achievement.

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	I
الإهداء	II
ملخص الدراسة بالعربية	III
ملخص الدراسة بالإنجليزية	IV
قائمة المحتويات	VII –V
قائمة الجداول	VIII
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	
01- تحديد إشكالية الدراسة.	02
02- أهمية الدراسة.	03
03- فرضيات الدراسة.	03
04- أهداف الدراسة.	04-03
05- أسباب الدراسة.	04
06- تحديد مفاهيم الدراسة.	06-04
07- الدراسات السابقة.	11-06
الفصل الثاني: العنف الأسري	
تمهيد	14
أولا- العنف	15
01- أنواع العنف	15
02- الأسباب المؤدية إلى العنف	17-16

ثانيا:الأسرة	18
01- أهمية الأسرة	18
02- أنواع الأسرة	18
ثالثا:العنف الأسري	19
01- نشأة العنف الأسري	19
02- ضحايا العنف الأسري	20-19
03- أسباب العنف الأسري	21
04-أنواع العنف الأسري	25-21
05- النظريات المفسرة للعنف الأسري	29 -25
06- مواصفات أسر المتعرضين للعنف الأسري	31-29
07- الأثار المترتبة على العنف الأسري	32-31
08- أدوات قياس العنف الأسري	35-32
خلاصة	36
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	39
01- أنواع التحصيل الدراسي	40
02- أهمية التحصيل الدراسي	41-40
03- أهداف التحصيل الدراسي	41
04- شروط التحصيل الدراسي	43-42
05- مبادئ التحصيل الدراسي	44-43
06- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	47-44
07- النظريات المفسرة لأسباب التحصيل الدراسي	48-47
08- وسائل قياس التحصيل الدراسي	52-48
خلاصة	53

الجانب التطبيقي الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	56
01- مجالات الدراسة	57
02- منهج الدراسة	57
03- مجتمع الدراسة	58
04- عينة الدراسة	58
05- أدوات الدراسة	59-58
06- المعالجات الإحصائية	59
الفصل الخامس: الجانب الميداني	
01- عرض البيانات	68-63
02- تحليل وتفسير البينات	69
03- تفسير النتائج	69
04- تفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة	70-69
الخاتمة	72-71
قائمة المصادر والمراجع	77-74

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات العنف اللفظي.	63
02	درجات العنف الجسدي.	63
03	درجات العنف الأسري.	64-63
04	درجات التحصيل الدراسي.	64
05	رتب العنف والتحصيل الدراسي للتلاميذ.	65
06	درجات العنف اللفظي والتحصيل الدراسي للتلاميذ.	67
07	درجات العنف الجسدي والتحصيل الدراسي للتلاميذ	68

مقدمة

مقدمة:

يشكل العنف الأسري مشكلة شائعة في المجتمعات الحديثة، ويتعلق هذا النوع من العنف بالإساءة الجسدية أو النفسية أو الجنسية التي يتعرض لها فرد أو أكثر من أفراد الأسرة من قبل شخص تربط بينهم صلة قرابة أو زواج أو تربية. ويمثل هذا الأخير مسألة خطيرة، إذ يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية للضحايا، ويؤدي إلى انهيار الأسرة والمجتمع بشكل عام.

ويمكن للمجتمع بمختلف مؤسساته، ولاسيما المؤسسات التعليمية، أن يلعب دوراً هاماً في الحد من العنف الأسري وذلك من خلال تنشئة الأطفال وتربيتهم وتلقينهم المعارف والمهارات التي تضمن لهم التوافق النفسي والاجتماعي والتعليمي وذلك عن طريق ما يسمى بالعملية التعليمية، كما تساهم أيضا في تقديم الدعم والرعاية اللازمين للأطفال المعنفين. فالمؤسسات التعليمية تهتم بتحقيق الاستقرار وغرس روح التعاون والمبادرة الجماعية بينهم، و يمكن أن تكون مراكز للتوعية بأهمية حقوق الأطفال والمساعدة على الكشف المبكر عن حالات العنف الأسري.

يعتبر هذا الأخير أحد الظواهر الاجتماعية السلبية التي تؤثر على صحة الأفراد والمجتمعات بشكل عام، وقد يؤدي إلى آثار نفسية وجسدية سلبية على المتضررين منه، فالأطفال والمراهقين المعنفين يحبون التهجم على الأخرين ويتصفون بسرعة الغضب والإثارة وكذا لديهم ميل عال للعدائية كما يتعرضون للإصابة بالاكتئاب والقلق ونقص في التركيز والتعلم، ويميلون إلى الانعزالية والتخلف.

علاوة على ذلك، فإنه يؤثر على الشعور بالامتنان والحب والانتماء لديهم مما يتسبب في تراجع ثقتهم بذاتهم وزيادة احتمالية تعرضهم للإصابة بالعنف والعدوانية في حياتهم الاجتماعية فيما بعد، وبالتالي يمكن أن تكون نتيجة ذلك تكرار دائرة العنف في المستقبل.

العنف الأسري يشمل أي تصرف عنيف أو سلوك غير لائق يتعرض له أحد أفراد الأسرة من قبل أي عضو آخر فيها، سواء كان ذلك العنف عنفًا في شكله الجسدي، أو في شكل إهانة وإساءة لفظية،أو إهمال وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية للضحايا. ويعد أحد أكثر أشكال العنف شيوعًا في جميع أنحاء العالم، إذ يؤثر على ملايين النساء والأطفال والرجال.

بناء على هذه الاعتبارات ومن أجل تناول الجوانب المختلفة المتعلقة بدراستنا التي جاءت تحت عنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسياحتوت هذه الدراسة على خمسة فصول مقسمة إلى جزئيين، الأول خصص للجانب النظري والثاني للجانب الميداني.

بالنسبة للجانب النظري قسم إلى ثلاث فصول كالآتي:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان الإطار التمهيدي للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة، وأسباب اختيار موضوع الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان العنف الأسري ويحتوي على أنواع العنف، الأسباب المؤدية إلى العنف، أهمية الأسرة، أنواع الأسرة، نشأة العنف الأسري، ضحايا العنف الأسري، أسبابه، أنواعه، النظريات المفسرة له، ومواصفات أسر المتعرضين للعنف الأسري، كذلك الآثار المترتبة عنه، وأخيرا أدوات قياس العنف الأسري.

الفصل الثالث: المعنون بالتحصيل الدراسي وأشرنا فيه إلى أنواع التحصيل الدراسي، وأهميته، شروطه أهدافه ومبادئه، وسائل قياس التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا أهم النظريات المفسرة لأسباب التحصيل الدراسي.

أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة تم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة يحتوي على مجالات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، أخيرا المعالجات الإحصائية.

الفصل الخامس: عرضوتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

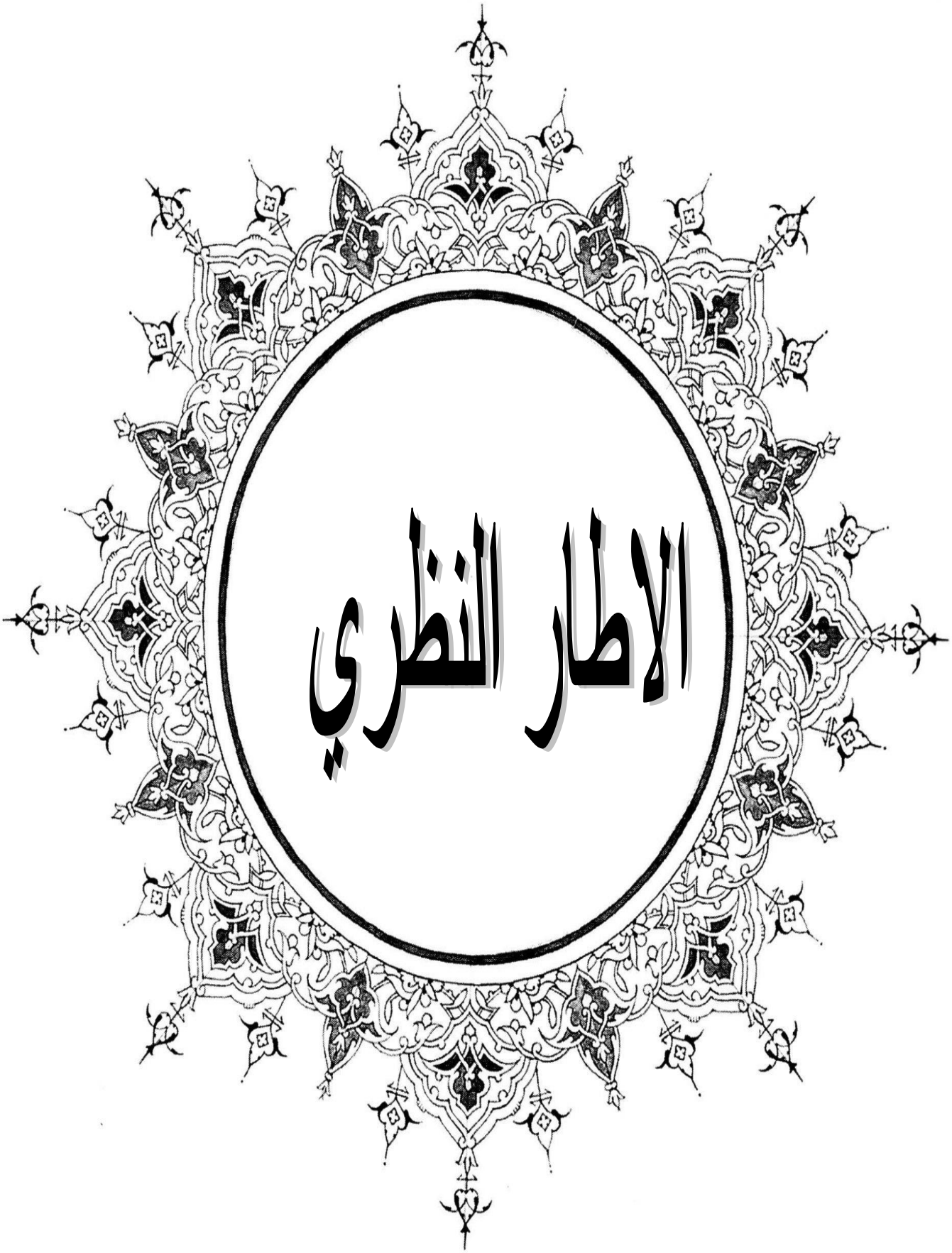
الإطار النظري

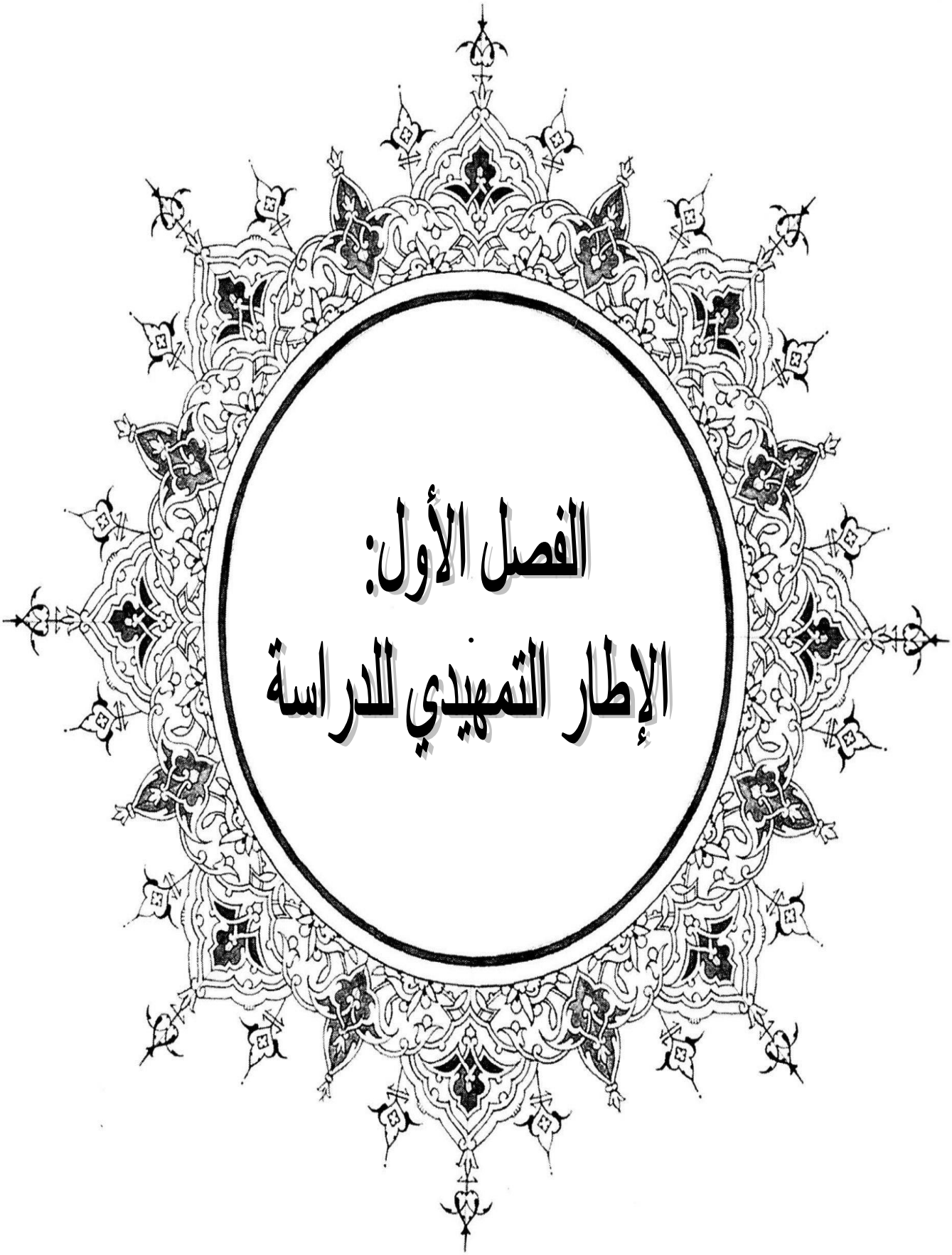

الفصل الأول:
الإطار التمهيدي للدراسة

الفصل الأول: الإطار التمهيدي.

01- تحديد إشكالية الدراسة.

02- أهمية الدراسة.

03- فرضيات الدراسة.

04- أهداف الدراسة.

05- أسباب اختيار الدراسة.

06- تحديد مفاهيم الدراسة.

07- الدراسات السابقة.

الإشكالية:

العنف ظاهرة اجتماعية سايرت التطور التاريخي للمجتمعات وتأثرت بطبيعة العلاقات التي تميزت بها كل مرحلة تاريخية، إذ كلما زادت هذه الأخيرة تعقيدا زادت معها مظاهر العنف تنوعا وانتشارا. وقد يكون ذلك هو السبب الذي دفع بمختلف العلوم والتخصصات إلى الاهتمام به والبحث فيه، من خلال وضع الفرضيات والتفسيرات حول مصدره الذي ظل مركزا للعديد من التساؤلات التي تدور حوله وقد تعددت واختلفت الإجابات على هذا السؤال باختلاف التخصصات والمقاربات التي اعتمدت في معالجة هذه الظاهرة ومحدداتها.

كما يعتبر من الظواهرالعالمية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع إنساني، فهي تتنوع من حيث طبيعتها، أشكالها وأنواعها،ومن الأساليب المستخدمة في ممارستها حسب المجتمعات والأوقات، تبعا لتنوع الظروف والأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، وهو من الظواهرالمرتبطة تمام الارتباط بوجود المجتمع وخاصة في الأسرة.

وتتعدد أشكال العنف بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية، فقد يبدأ بالعنف اللفظي وينتقل إلى الجسدي، ثم إلى العنف النفسي. كما يوجد نوع أحر للعنف العنف الرمزي ومقارنة بأي شكل أخر من هذه الأشكال يكون غامضا مستمرا خفيا ناعما، بالنسبة لضحاياه ويمارس هذا الأخير عبر الطرائق والوسائل الرمزية كالكلام والتعليم والتربية، والثقافة ولكن نتائجه قد تكون كارثية فيما يتعلق بتوجيهات الحياة الاجتماعية بمساراتها الفكرية .

يعد العنف الأسري ظاهرة اجتماعية يعاني منها الكثير من المجتمعات، والتي تعتبر نتاج لما اعترى وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري ومن تغيرات نشأت كالظواهر السلبية ويعتبرها بعض الباحثين مؤثر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من أهم العمليات التي تحافظ على بناء المجتمع. مما لا شك فيه أن هذا الأخير يشكل خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل مما يعيقها على أداء وظيفتها الاجتماعية والتربوية الأساسية ومن جهة أخريساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفرد الأسرة الواحدة وتتعدد أشكال العنف الأسري بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية ربما أن الأطفال والمراهقين داخل الأسرة التي تتسم بالعنف هم أكثر تضررا إذ أن العنف الأسري يؤثر على شخصيتهم وعلى نموهم وخاصة على مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

إن التحصيل الدراسي عملية تربوية تأطر داخل المؤسسة التربوية التي تشارك الأسرة في تكوين شخصية الفرد وتعبر علي مد إستعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارات ويحدد هذا من خلال النتائج المتحصل عليها خلال العام الدراسي. ولقد أكد الكثير من الباحثين على أن تدني التحصيل الدراسي يرجع في غالب الأحيان إلى العنف داخل الأسرة وأنه من المعروف ومؤكد أن الظروف التي تحيط بالطالب تؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي فنقص التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الاضطرابات العلاقة بين الوالدين أو انفصالهما تجعل جو المنزل صعبا ومتوتر وغير ملائم للعمل لأنه يجعل التلميذ يعيش في وضع صعب الذي يسود بين الأهل وكذلك أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أثر سلبي على تطور قدرة الطالب على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتوقف خاصة تدهور الأداء الدراسي الأبناء المقبلين على اجتياز امتحان الطور المتوسط.

ونظرا لأهمية هذا المتغير فقد تعددت الدراسات التي تناولته وعلى وجه التحديد نجد علوان صالح الشهيري(2011) في دراسته التي جاءت تحت عنوان "العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك"، ونجد أيضا الدويك نجاح (2008) في دراستها "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة"، كذلك نجد وليد حمادة(2010) في دراسته "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، وعبد القادر سيف الدين وعبد المنعم الخطيب في دراستهما " أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي".

ومع هذا التعدد في الدراسات سواء العالمية أو العربية أو الجزائرية هذا وإن دل على شيء فإنه يدل على أهمية الموضوع، كونه يسعى إلى الكشف عن ظاهرة العنف المتفشية في الأوساط الأسرية لمجتمعنا، ومردوده على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

بناء على ما سبق ذكره في الإشكالية نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي؟

وهذا الأخير يندرج ضمنه جملة من التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

03- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

- **الفرضيات الفرعية:**

- هناك علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- هناك علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

03- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

01- التنبؤ باحتمالية النجاح في شهادة التعليم المتوسط من عدمه.

02- استخدام نتائج الدراسة في التوعية بمخاطر العنف وأثاره السلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

01- أسباب اختيار موضوع الدراسة: لكل دراسة علمية أو بحث مجموعة من الأسباب التيتجعل الباحث يهتم بدراستها ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه الدراسة هي:

أ- **أسباب ذاتية:** من أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى هذا الموضوع

- الميول والرغبة في دراسة هذه الظاهرة.

ب- **أسباب موضوعية:** المساهمة في إثراء البحث العلمي.

- زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول الظاهرة المدروسة.
- إنجاز مذكرة حسب المنهجية العلمية لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

01-تحديد مفاهيم الدراسة:

01- تعريف العنف:

أ- **لغة:** العنف: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق. عنف بع وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا.(ابن منظور،1968،صفحة257)

ب- **اصطلاحا:**

- **تعريف إبراهيم سليمان الرقب للعنف:** أنه الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والإتلاف للممتلكات.(الرقيب،2009،ص09)

- **تعريف جراهام وروبرت جور للعنف:** بأنه سلوك يهدف إلى خلق إهانات للأشخاص أو خسائر في الممتلكات، جماعيا أو فرديا ويمكننا اعتبار أفعال عنف معينة جيدة أو سيئة أو لا هذا ولا ذاك حسيب من يبدأ ضده.(عربادي، 2005، صفحة42)

- **تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف:** بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى احتمال حدوث إصابة أو موت، أو سوء النماء، أو الحرمان.(الشهيري، 2011، صفحة16)

- **تعريف فرويد للعنف:** بأنه القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخيراتهم، بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت أو التدمير أو الهزيمة.(فارس، 2015، صفحة18)

- **تعريف ما سلوا للعنف:** بأنه سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية نتيجة الإخفاق والفشل في إشباع الحاجات الفيزيولوجية.(فارس، 2015، صفحة19)

- **التعريف الإجرائي:** العنف هو سلوك موجه بهدف إيذاء الآخرين، لإلحاق الضرر بهم وسواء كان لفظا أو جسديا.

01-تعريفالأسرة:

- **لغة:** هي الدرع الحصين من أسر أي شد، وأسره أسرا، وإسارة أي شدة بالإسار وهو ما شد به، وأسرة الرجل عشيرته.(ابن منظور، 1993، صفحة231)

- **اصطلاحا:**

- **يعرفها أرسطو:** أنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيقوإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمراربقاء الأفراد من جهة أخرى.(الشناوي،2021،ص35)

- **تعريف كونت للأسرة:** أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي الوسيط الطبيعي الاجتماعي الذي يتربى ويكبر ويترعرع فيه الفرد.(عثمان،2009،ص16)

- **تعريف علماء التربية للأسرة:** بأنها الوحدة الصغيرة والمدرسة الأولى في نفوس الأطفال و تلقينهم اللغة والتعامل وأسلوب التخاطب وغرس العقائد الدينية في نفوسهم للانتقال إلى جو المدرسة. (بحري، 2011، صفحة16)

- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الأفراد ذوي صلة معينة من قرابة أو نسب، تتكون من الزوج، الزوجة، والأبناء.

02- **تعريف العنف الأسري**

- **لغة:** هو كل عنف يقع في إطار العائلة ومن قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه.(مخلوص، 2016، صفحة 235)

– يقصد به الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة وتلحق ضررا ماديا ومعنويا أو كليهما بأحد أفراد الأسرة.(الشيب،2007،ص22)

– **عرفت ليلى عبد الوهاب 1994 العنف الأسري:** بأنه سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية ويصدر من فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، بهدف إخضاع طرف آخر ة استغلاله في إطار علاقة ما ذات قوة أو غير متكافئة اقتصاديا أواجتماعيا أو سياسيا ما قد يتسبب هذا السلوك في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية. (عبد الوهاب، 1994، صفحة254)

– **كما عرفه رشوان:** بأنه سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة مثل الزوج والزوجة، وبين الآباء والأبناء والإخوة.(رشوان،2003،ص148)

– **يرى السيد وفرج ومحمود:** أن العنف شكل من أشكال العدوان، وأنه يقتصر على الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان، وعرفه بأنه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم. (فقرا، الزبون، 2013، صفحة26)

– **تعريف الزعبي أحمد محمد للعنف الأسري:** هو كل سلوك يصدر عن أحد أفراد الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر، بقصد إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي بأحد أفرادها ذكرا كان أو أنثى بصورة مشروعة، أو غير مطابقة للقانون. (فقرا، الزبون، 2013، صفحة27)

– **التعريف الإجرائي للعنف الأسري:** هو الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط في مقياس العنف الأسري لسعيد عبدالله مخلوفي.

03–تعريف التحصيل الدراسي:

أ– لغة: حصل الشيء، يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء، تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول.(ابن منظور، 1993،صفحة656)

ب– اصطلاحا:

– **يعرفه صلاح الدين علام:** بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.(أحمد، صفحة91)

– **يرى إبراهيم الكناني:** أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المتمدرسين أو كليهما معا.(أحمد، صفحة92)

- **التحصيل الدراسي:** هو معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه التلاميذ بشكل مباشر من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي طبقت على التلاميذ خلال العام الدراسي، لقياس مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات. (حمادة، 2010، صفحة248)

- **يعرفه عبد الرحمان العيسوي:** بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها التلاميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها. (أحمد، صفحة91)

- **يعرفه حامد عبد القادر:** بأنه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة. (أحمد، صفحة91)

- **يرى روبير لا فون(1973):** بأن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي. (قنيش، 2012، صفحة 51)

- **يرى جابلان 1968:** بأن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

- **التعريف الإجرائي:** هو معدلات الفصل الأول التي حصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط في الاختبارات المدرسية.

02- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** بعنوان الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لوفاء عاشور، وهي رسالة ماستر تخصص علم اجتماع التربوي، مقدمة في السنة الجامعية2015/2014، ولاية الوادي، وهي دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر هدفت إلى:

- معرفة علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي.

- معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون إهمال أسري في ظ متغيرات البعد التعليمي والعاطفي والصحي.

- معرفة الفروق بين المتمدرسين الذين يعانون من الإهمال الأسري والذين لا يعانون من الإهمال الأسري في مستوى التحصيل الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، بالاعتماد على الملاحظة، والاستبيان.

- وقد تم اختيار 100 تلميذ وتلميذة كعينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من متوسطة آل ياسر الرياح ولاية الوادي ممثلين للمجتمع الأصلي(50ذكور-50إناث) من أقسام السنة الرابعة متوسط.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

– لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

– لا توجد علاقة بين الإهمال في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– **الدراسة الثانية:** بعنوان علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط لسعيد بن عبدالله مخلوفي، وهي مجلة علمية محكمة، مقدمة في سنة 2015، بجامعة الحاج لخضر ولاية باتنة، وهي دراسة وصفية ارتباطية هدفت إلى:

– لكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث.

– الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة العنف الأسري الموجه نحو التلميذ تبعا لمتغير (النوع الاجتماعي والعمر).

– الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر.

لتحقيق تلك الأهداف تم الاعتماد على مقياس العنف الأسري، مقياس السلوك العدواني.

وذلك باختيار 100تلميذ منهم(30)من الفئة العمرية(12–13)، و(46)من الفئة العمرية(14–15) و(24)من الفئة العمرية(16–17) بطريقة عشوائية تبعا لمتغير الجنس والعمر، من مدارس التعليم المتوسط بولاية باتنة بمدينة المعذر خلال الفصل الأول من العام الدراسي، ممثلين للمجتمع الأصلي(2419تلميذ وتلميذة).

وخلصت الدراسة بالنتائج التالية:

– هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأطفال.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري الموجه تحو التلميذ تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري الموجه نحو التلميذ تبعا لمتغير العمر.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير النوع الاجتماعي.

- **الدراسة الثالثة:** بعنوان الدراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة ل وهيبة نعامي، وهي رسالة ماستر تخصص علم اجتماع التربوي، بجامعة ولاية ورقلة، مقدمة في السنة الجامعية2015/2014، وهي دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية سالم بن يونس للإناث ورقلة هدفت إلى:

- تحديد أنواع العنف الأسري التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالبات.

- محاولة معرفة مدى تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات.

- ولتحيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على استبانة وزعت على 50طالبة كعينة بطريقة كرة الثلج من الإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة للإناث، والممثلين للمجتمع الأصلي 1100طالبة.

- توصلت نتائج هذه الدراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لطالبات الجامعة

- أن العنف الأسري يأثر بالسلب على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة، وذلك لما تعاني منه الطالبات من كل أنواع العنف والمتمثلة في العنف اللفظي والاقتصادي والاجتماعي، والتي تسبب لها الانتقادات والمضايقات والإهانة والسخرية والحرمان، وعدم توفر ما تحتاجه من مال والدخل في علاقتها داخل الجامعة.

- وارتكزت هذه الدراسة على العنف الأسري المتمثل في العنف اللفظي والاقتصادي والدخل في العلاقات الجامعية، وتأثيره على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة.

- **الدراسة الرابعة:** بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء لمحمد الصالح مسعي أحمد، عبد العزيز نفطي، وهي رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، مقدمة في السنة الجامعية 2013/2012 بجامعة ولاية الوادي، وهي دراسة ميدانية بمتوسطة حمادي حسين هدفت إلى:

- الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي.

- إبراز الأدوار التي يجب أن تلعبها الأسرة في عملية التنشئة للفرد، وكذا البناء الاجتماعي.

- التعريف بمرحلة المراهقة وخصائصها والتحصيل الدراسي وطرق قياسه.

- تزويد المعلمين والآباء بتوجيهات تساعدهم في تحسين طرق التعامل مع الأبناء ورفع تحصيلهم الدراسي.

لتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الملاحظة، المقابلة، و استبانة وزعت على100تلميذ(49ذكر-51أنثي) كعينة للدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من متوسطة حمادي حسين، ممثلين للمجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده 211تلميذ الذين هم في السنة الرابعة متوسط.

وقد خلصت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

- أسلوب الإهمال ينعكس بالسلبية على الطفل بحيث يشعر بعدم المراقبة.
- أسلوب القسوة لا يؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي للأبناء بل العكس.
- للأسلوب الديمقراطي انعكاس إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

01- تعقيب على الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجمعت على خطورة هذه الظاهرة، ومن خلال جملة الدراسات التي تم عرضها، نلاحظ أنها اختلفت حسب العديد من المتغيرات والتخصصات وكذا المجال المكاني والزماني الذي أجريت فيه وكذا قد اختلف في النتائج و الاستنتاجات، كما يوجد تشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في الجانب النظري وكذا المنهج المتبع، إلا أن أغلب الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وقد اختلفت دراستنا عن هذه الدراسات من حيث الأهداف كون دراستنا تهدف إلى التنبؤ بإمكانية النجاح من عدمه، إضافة إلى استخدام نتائج الدراسة في التوعية بمخاطر العنف على التحصيل.

حيث استفدنا من الدراسات السابقة كأساس علمي استندنا عليها في فروضها و كذا من الناحية المنهجية، وقد ساعدتنا من الناحية الفكرية في بناء وترتيب الأفكار المتمحورة حول الموضوع المعالج كونها تتطابق مع متغير التحصيل الدراسي، إضافة إلى تحديد المعالم التي سارت عليها دراستنا الحالية، وكذا اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وتحديد أداة الدراسة.

الفصل الثاني:
العنف الأسري

الفصل الثاني: العنف الأسري.

تمهيد.

أولا: العنف.

01- أنواع العنف.

02- الأسباب العامة المؤدية إلى العنف.

ثانيا:الأسرة.

01- أهمية الأسرة.

02- أنواع الأسرة.

ثالثا: العنف الأسري.

01- نشأة الاهتمام بالعنف الأسري.

02- ضحايا العنف الأسري.

03- أسباب العنف الأسري.

04- أنواع العنف الأسري.

05- النظريات المفسرة للعنف الأسري.

06- مواصفات أسر المتعرضين للعنف الأسري.

07- الآثار المترتبة على العنف الأسري.

08- أدوات قياس العنف الأسري.

تمهيد:

العنف ليس ظاهرة حديثة بل هو موجود منذ بداية النشاط البشري على سطح الأرض، إلا أن أشكاله تعددت وكثرت مظاهره في الآونة الأخيرة بشكل واضح في كل المجتمعات، حيث أصبحت كلمة العنف أكثر الكلمات تداولا في إعلامنا و الأحاديث اليومية العادية، مما زاد في وتيرة العنف وقلص مساحة العفو والتسامح، كما ارتبطت بكثير من الأحداث والظواهر مثل التطرف والعنف، والعنف الآسري.

يعتبر العنف الأسري أحد الظواهر المقلقة والمعقدة التي تواجه الإنسانية حاليا، وجب التعامل معه باعتباره جزءا من ظاهرة أعم وأشمل من حدود الأسرة وعلاقاتها كونها تهدد الأمن والسلامة لأفرادها، فرغم تعدد أشكاله وأسبابه ومظاهره إلا أن مضمونه وسمته واحدة وهي إلحاق الأذى والضرر بالآخرين سواء كان ماديا كالممتلكات أو معنويا كالأفراد.

أولا: العنف:

01- أنواع العنف:

أ-من حيث الشكل:

1- العنف المادي: هو الذي يلحق أضرار ملموسة بالممتلكات، مثل حرق وتهديم البنايات العمرانية والمنشآت الاقتصادية؛ أو تخريبها وإتلافها. وفيه أيضا العنف الجسدي الذي تستخدم فيه القوة الجسدية اتجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية بهم مثل: الضرب، الحرق والدفع، الطم، الركل،...وغيرها من الحركات والأفعال الممارسة بالقوة الجسدية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع والى معاناة نفسية جراء تلك الأضرار والتي قد تعرض صحة الفرد إلى الخطر.

2- العنف المعنوي: هو الذي يكون العنف فيه موجه إلى الأثر الذي يولده هذا العنف على نفسية الأفراد مثل: الإرهاب، التخويف، والتجاهل.

ويصطلح عليه بالعنف النفسي أو الفكري أو الذهني، وهو العنف الذي يمارس من خلاله التسلط على الأفكار والمشاعر، وتكبح فيه المبادرات الذهنية، واختيارات الفرد والجماعة، وتفرض فيه تبعية فكرية معينة، ويعرفه البعض :"بممارسة التهديد بالعديد من الأساليب من أجل إثارة القلق النفسي والشعور بعدم الاستقرار والأمن. (مقلاني، 2017، صفحة91)

ب- من حيث الأداء:

1- العنف الفردي: وهو عنف من فرد إلى فرد وهو أكثر نسبة حدوث في المجتمع مقارنة بأنواع العنف الأخرى، وينقسم هدا النمط من العنف إلى ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: هم أفراد متسلطون والعنف يمثل جزء من سلوكا تهم، ويحقق غايات يسعون لتحقيقها عن طريق السلوك العنيف.

الفئة الثانية: هم أفراد يعانون من عقدة النقص، ويعتبر العنف الطريقة التعويضية لسد النقص الذي يشعرون به، ويعتبر هذا النوع من العنف علاقة تعويضية بين الذات والمنخفض وبين العنف.

الفئة الثالثة: هم أفراد يستخدمون العنف كوسيلة عقابية في حالة عدم استجابة الآخرين لمطالبهم ويتسمون بالعنف والأنانية.

2- العنف الجماعي: عنف يصدر عن مجموعة من الأفراد، مع التشابه في شعورهم نحو وضع ما ومناهضته، ومن جهة النظر الخاص بهؤلاء الأفراد بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل ما يعترضهم من أمور لا توافق رغباتهم أو لديهم رفض وعدم الموافقة تجاه مواضيع في حياتهم، وتكون الفرصة لهم في

ممارسة العنف وسط المجموعة لأن ذلك قد لا يحاسبون عليه لوجودهم داخل الجماعة.(علي بن نوح،2009 ،صفحة25)

ج- من حيث مشروعية العنف:

1- العنف المشروع: هناك من العنف ما هو مشروع وهو الدفاع عن العرض والمال والمحارم والوطن، كأن يدافع فرد عن عرضه من أن ينتهك، أو يدافع عن ماله أوشخص أو أشخاص يريدون أخده منه بدون وجه حق وإنما بالباطل وبالقوة، ومنها الدفاع عن الوطن من أي اعتداءأوإخلال بأمن الوطن وذلك عن طريق الشرطة أو الجيش الذي مهمته الدفاع عن الوطن وعن حقوق الناس وجعلهم يتمتعون بالأمن وحمايتهم ممن يحاولون الاعتداء على حقوقهم أوأن يخلو بأمنهم ونظام وطنهم.

2- العنف غير المشروع: وهو العنف غير المسموح به وهو المخالف للقوانين والنظم والقيم والأعراف والعادات والتقاليد،وبالجملة هو السلوك العنيف غير السوي، ومثاله الضرب، القتل، الإيذاء، وهذا النوع يشمل جميع أنواع العنف.

د-حسب الطريقة:

1- عنف مباشر: هو عنف يوجه مباشرة لمثير الموضوع الأصلي للاستجابة العدوانية، مثل: المدرس، الإداريين، أو الطلاب، أو أي شخص يكون مصدرا أصليا يثير الاستجابة العدوانية.

2- عنف غير مباشر: هو العنف الذي يوجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، وليس للمثير الأصلي و1مثال ذلك عندما يريد طالب إن يثار من المعلم فإن هدا الطالب يتجه إلى رمز المثير الذي أثار لديه العنف مثل سيارة هدا المعلم فيقوم بتكسير أي شيء في السيارة كالزجاج أوغيره وذلك لعدم استطاعته توجيه العنف للمثير الأصلي وهو المعلم.(علي بن نوح،2009صفحة24)

02- الأسباب العامة المؤدية للعنف:

-الإحباط الناتج عن عدم توفر ظروف تحقيق الحاجات والرغبات وفي بعض الحالات قد تكون الحاجة الأساسية.

- تشبع المناخ بعناصر قبول العنف وتشجعه وحث الأفراد على ممارسته.
- البرامج التربوية وعدم بنائها على أسس تراعي الميول والرغبات.
- التهميش والإقصاء وطغيان الفكرة الرؤية الأحادية.
- التفكير السلطوي والنظرة الاستغلالية.

– تغيب القيم المؤثرة في تماسك المجتمع، كقيمة العمل، الكفاءات، السلم الاجتماعي....

– التوزيع غير عادل للثروة الوطنية، مما يؤدي إلى ضعف الشعور بالانتماء.

– الشعور بعدم القيمة والرفض داخل الأسرةوالمحيط والمجتمع بصفة عامة.

– الفشل المدرسي وعدم قدرة النظام التربوي على بلورة شخصية متزنة وسوية.

– كثافة العلاقات الرديئة في بعض الأحيان بين الإطار التربوي والتلاميذ وانتشار أساليب الاتصال العمودية والتسلطية والجامدة.

– الصراعات المستمرة وكثرة المشاكل داخل الأسرة وعدم توفر جومناسب للأطفال مما يمكنهم من النمو والارتقاء الطبيعي السليم.

– شعور الطفل بالاضطهاد والرفض من المجتمع بصفة عامة نظرا لعدم قدرته لتحقيق الكثير من حاجاته حتى الأولوية منها في بعض الأحيان.

– الوضع الاقتصادي للأسرة مما يجعل الطفل في عوز دائم خاصة إذا ما لاحظ أقرانه ومن هم في سنه يتمتعون بالعيش والرفاهية الفائقة.

– ضعف التأطير داخل المدرسة مما يجعل الطفل يشعر بالملل مما يؤدي به إلى ممارسة العنف كوسيلة للتعبيرعن الرفض وعدم الرضاء.

– ضيق السكن وفي عدم توفره أصلا حيث تكون الأسرة في ظروف غير إنسانية.

– الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدنية وعدم توفروسائل المساعدة لمثل هذه الأسر مما يجعلهم معرضين لممارسة العنف كأسلوب للتعبير عن الرفض لهذه الظروف.

– الفقر وسوء الملبس يولد الحقد مما يترجم إلى السلوك العنيف متى توفرت الفرصة ذلك.

– الطلاق وكثرة الخلافات الأسرية وعدمتوفر الرعاية التربوية السليمة.

– الصراعات السياسية داخل المجتمع مما يوفر المناخ المؤدي إلى ممارسة العنف، فالذي حدث في مجتمعنا لا يمكن إن يعتبر عنصرا محايدا في ظهور العنف.

– عدم توفر فضاءات المناسبة لممارسة الهوايات المفضلة مما يجعل الطفل يعاني الفراغ الذي يمكن إن يؤدي به إلى ممارسة العنف.

– نقص الرقابة الأسرية أو المحاصرة الزائدة المتسمة بالقسوة والشدة تجعل الطفل يشعر بضرورة التمرد على هذا النوع من القيد.

– نقص وسائل الترفيه عن الذات، انحصار النشاطات في أنشطة روتينية مقلقة تكون قاتلة من الناحية النفسية ...الخ. (مقلاني،2017،صفحة95)

ثانيا: الأسرة:

01- أهمية الأسرة:

– إن الأسرة في كل الحقب الإنسانية المصدر الرئيسي للتوالد والاستمرار في كيان الأمم وتقدمها وتطورها وبقاء المجتمعات ونتيجة لذلك فهي محاطة بالاحترام والتقدير من كل الأديان السماوية وهي مصونة في كل الدساتير والقوانين الوضعية.

– وتمتاز الأسرة بأنها مؤسسة تقوم بتعيين الأدوار بين أفرادها تلقائيا فالأب مثلا له من الحقوق والمكانة الاجتماعية ما ليس لباقي أفراد الأسرة وعليه من الواجبات غير التي يضطلع بها بقية أفراد الأسرة.

– دور الأم بالغ الأهمية فهي رفيقة عمر الزوج وشريكته في معظم مسؤولياته.

وكذلك الأولاد فلهم أدوارهم المهمة أيضا،فهم دفقات العاطفة في الأسرة وتجاربها الأولى ومستقبلها المنشود.

•وعليه فالأسرة ليست مفهوما مجردا بلهي نسيج كل تلك العلاقات والروابطالإنسانية. (بحري،قطيشات، صفحة 201)

02- أنواع الأسرة:

أولا: الأسرة (المركبة الممتدة):وهي الأسرة التي تشمل على ثلاثة اجيال تسكن في بيت واحد أو في ملاحق ببيت الجيل الأول، والاهم من هذا ان الأسرة تعمل كوحدة اقتصادية واحدة بالمشاركة مع والديهم.

إن هذه الأسرة توفر الرعاية والحماية لأفرادها على اختلاف أعمارهم، أطفال، شباب كبار سن، مرضى، عاطلين عن العمل، فالفرد فيها لا يواجه مشاكل الحياة منفردا، وهي توفير بيئة اجتماعية تسودها الألفة والمودة والاحترام.

وهذه الأسرة توفر استمرارية في أساليب التنشئة للأطفال عبر الأجيال وبذلك فهي تحافظ على التراث الأسري الثقافي، وتحافظ على ممتلكات الأسرة عبر الأجيال ويتمتع الأطفال في هذه الأسرة بشبكة واسعة من علاقات القريب ويقوم الأقارب فيها بدورهم في تنشئتهم الاجتماعيةويتخذ الأطفال من الأقارب نموذجا يقتدون به في سلوكهم.

ثانيا: الأسرة النووية: هي جماعة اجتماعية مكتفية ذاتيا تتكون من الزوج والزوجة والأطفال يعيشون معا، وهي أصغر أنواع الأسر، وقد تتكون من الزوجين فقط.

إن هذه الأسر توفر بصورة منتظمة وذاتية وشرعية ما يشبع حاجات أفرادها. (بحري، قطيشات ،2011صفحة 17)

ثالثا: العنف الأسري:

01- نشأة الاهتمام بالعنف الأسري:

تأخر الاهتمام بهذا الموضوع لكون معظم حالاته تبقى مستمرة داخل الأسرة لاعتبارات اجتماعية وأمنية لا يكشف عنها إلا بعد أن تصل إلى الحد الذي لا يمكن معه السكوت على آثاره، إضافة إلى قلة الاهتمام بدراسة الإساءة للأطفال وإهمالهم من قبل الباحثين المعنيين برعايتهم.

إن تأثير ميدان الصحة بالتقدم العلمي والتكنولوجي الحديث في مختلف المجتمعات فيه أطباء الأشعة التصويرية، إلى ملاحظة الصور الشعاعية للأطفال وكان ذلك بداية الاهتمام بإيذاء الأطفال في عام 1946، حيث لاحظ المختصون كسور العظام لدى الأطفال، وإن كسورهم ناتجة عن إصاباتأحدثها القائمون على رعايتهم، وليس نتيجة لحوادث غير مقصودة.

إن عدم الاهتمام بهذا الموضوع يعود لكونه مشكلة أسرية تتسم بالخصوصية، كما أن هذا السلوك العنيف مع الأطفال، الزوجة، كان ينال قبولا اجتماعيا في اطار تأديب الرجل لأفراد أسرته، غير

أن هذا العنف قضية متعددة الأبعاد في الأسرة والمجتمع ولذلك ظهر كقضية جديرة بالدراسة والاهتمام. واستمر الاهتمام بهذه الظاهرة على مدى العقود الماضية حتى هذه اللحظة، ففي السبعينيات كما يشير براونوهيربرت 1997ركزت دراسات العنف في فترة السبعينات م.ق 20 على:

- حدة العنف، العوامل التي ترتبط بالعنف، تفسير العنف.

•**في الثمانينات:** دراسات العنف الأسريعلى:

- نتائج هذا العنف على الضحية صحيا نفسياواجتماعيا.

•**في التسعينات وحتى هذا اليوم:** اهتمت الدراسات ولا تزال بالبرامج الوقائية والعلاجية للعنف الأسري. (بحري، 2007، صفحة40)

02- ضحايا العنف الأسري:

2-1- الأطفال: هم من أكثر الفئات تعرضا للعنف الأسري لأنهم الأكثر ضعفا، كما انهم أكثر الفئات حاجة للرعاية والاعتناء، وتعرضهم للعنف متعدد الجهات، فقد يكون من الأب، أو الأم، أو الاثنين معان وقد يكون من زوجة الأب، أوالأخ، أو العم.

2-2- النساء: تأتي النساء في الدرجة الثانية في التعرض للعنف الأسري، نظرا لطبيعة المرأة الضعيفة لاسيما الزوجة لرغبتها المستمرة في التضحية حفاظا على كيان أسرتها، وأسس بيتها نجدها تقبل التنازل عن حقوقها والسكوت عما يحصل لها من الظلم، وتضطر أن تكون ضحية العنف الأسري حفاظا على بيتها وأولادها بالذات، وكذلك خوفا من لسان المجتمع بتعييرها بكونها مطلقة أو تقبل بالزواج ممن تتوقع الإساءة منه خشية أن يقال عنها عانس.

2-3- ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون): ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما الأطفال منهم من الفئات الضعيفة في الأسر والمجتمع، والتي تحتاج إلى مزيد من الرحمة والعناية والرعاية والاهتمام لسد النقص الذي الجسدي، أو الذهني، الذي يعانون منهن إلا أن الواقع يشير إلى تعرضهم لصور من العنف الموجه ضدهم ماديا ومعنويا .(المطيري، 2015، صفحة 15)

إن القدرات الكامنة والطاقات المتوهجة في هذه الفئة تتعطل كثيرا بظلمهم، وتهميشهم، وعدم المبالات بهم، وتحقيرهم، وعزلهم عن المجتمع الخارجي لخجل أسرهم منهم، وهم يعانون بذلك نتيجة العنف المعنوي الممارس ضدهم.

وهذه الفئة قد تعاني من أكثر من جهة من العنف الأسري بين أفراد أسرهم، محضنهم الدافئوالعنف المؤسسي بين طاقم المؤسسة التي من المفترض أن ترعاهم بعناية خاصة، والعنف الثالث من المجتمع من حولهم.

2-4- كبار السن: هم الأكبر سنا بين أفراد الأسرة وممن يحتاجون للرعاية والاهتمام لضعفهم الجسدي، والذهني، بعدما بلغوا من السن مرحلة العجز، بعد عمر مديد بذلوا فيه غاية من الجهد والوسع في رعاية أفراد أسرتهم، وهذا من الوفاء والبر ورد الجميل، وجزاء الإحسان بالإحسان قال تعالى "هل جزاء الإحسانإلاالإحسان " "الرحمان 70 " ولكن الحاصل أن البعض منهم يجد من الجحود وينكر الجميل، والإهمال، وعدم الرعاية، ما يزيد من معانتهم ويضاعف من مشكلاتهم.

وهذه الفئة تعاني نوعين من العنف: العنف الأسري والعنف المؤسسي من القائمين على رعاية المسنين.

وهنا نجد أنه ليس بالضرورة أن يكون الممارس للعنف هو أحد الأبوين، وإنما الاقوى في الأسرة ولا نستغرب ان يكون الممارس ضده العنف هو أحد الأبوين، إذا وصل لمرحلة العجز وكبر السن.(المطيري، 2015، صفحة 17)

03- أسباب العنف الأسري:

01- الأسباب الذاتية: ونعني بهذا النوع من الدوافع تلك التي تنبع من ذات الفرد ونفسه، والتي تقوده نحو العنف الأسري، وهذا النوع يمكن أن ينقسم إلى قسمين :

أ- أسباب التي تكونت: هي التي تكونت في نفس الفرد نتيجة ظروف خارجية من قبل الإهمال، وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له الفرد منذ طفولته ،إلى غيرها من الظروف التي ترافق الفرد والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة،تحمضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة.

أثبتت الدراسات بأن الطفل الذي تعرض للعنف إبان فترة الطفولة يكون أكثر ميلا إلى استخدام العنف من الطفل الذي لم يتعرض للعنف لفترة طفولته.(عبد المحسن، 2006،صفحة 14)

ب- أسباب التي يحملها الفرد منذ تكونه: والتي تنشأ نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع، كان الآباء قد اقترفوها أو ربو عليها أولادهم مما انعكس أثر ذلك على تكوين الطفل، ويمكن درج العامل الوراثي ضمن هذه الأسباب.

02- أسباب اقتصادية: أن هذه الدوافع تشترك فيها أنواع أخرى من العنف الأسري، ففي محيط الأسرة لا يروم الأب الحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف اتجاه أسرته وإنما هو يكون ذلك تفريغ شحنة الحنية والفقر، أما في غير العنف الأسري فإن الهدف من وراء استخدام العنف الحصول على النفع المادي مثل إرغام الأطفال على العمل من أجل الحصول على منافع مادية أو أجر. (عبد المحسن،2006، صفحة 14)

03- أسباب اجتماعية: يتمثل هذا النوع في العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما، والتي تتطلب من الرجل حسب مقتضيات هذه التقاليد قدرا من الرجولة بحيث لا يتوصل لقيادة أسرته بغير العنف والقوة، إن هذا النوع من الأسباب يكمن ضرورة في الثقافة التي يحملها المجتمع وخصوصا الثقافة الأسرية. (عبد المحسن،2006، صفحة 15)

04- أنواع العنف الأسري:

يتضمن العنف الأسري أشكال عديدة وهي كالاتي:

4-1- العنف بين الزوجين: يشير إلى قيام أحد الزوجين باستعمال التهديد، والتخويف، والضرب كوسيلة ممكنة لمراقبة الطرف الآخر، وفيه يتعرض أحد الزوجين لأي فغل أو عمل عنيف، كالقيام بالإهانة والتهديد أو اللجوء إلى امور تخل في نطاق هذه الممارسة. (مكي،2008 صفحة 1003)

• حيث تشير مديحة أحمد عبادة إلى وجود أشكال للعنف بين الزوجين وتتمثل في:

أ- **العنف الجسدي:** هو نمط قاسي من انماط العنف الذي يستخدمه بعض الرجال مع النساء، ويتمثل في الصفع، الدفع، الركل، الرمي أرضا، والذي يترك آثاره الجسمية واضحة على جسد المرأة وغالبا ما يحدث هذا النوع من العنف من الزوج على إثر مشادات كلامية تتحول إلى صراع بينه وبين الزوجة لفشلها في احتواء الموقف باستخدام مهارات الاتصال الناجحة لحل المشكلة، كمهارة الاصغاء ومهارة المناقشة والحوار، فيأخذان في تبادل الاهتماماتوالانتقادات التي تدفع الزوج بالنتيجة إلى محاولة فرض سلطته على المرأة التي غالبا ما تكون هي الطرف الأضعف في العديد من الثقافات.

ب- **العنف اللفظي والمعنوي:** كل سلوك موجه للمرأة بوسائط لفظية بهدف الإذلال والتحقير، يوجه بشكل مباشر أو غير مباشر من أحد أطراف البيئة الأسرية :

- توبيخها ولومها من دون حق.
- تجاهل الزوج للرغبات الجنسية لزوجتهوتوجيه الشتائم والإهانة لها.
- يشيع هذا النوع من العنف في أسر كثيرة بغض النظر عن المستو المعيشي بها.
- تكون تأثيراته النفسية على المرأة عميقة تحزنها، تؤلمها وتربك علاقتها بأفراد الأسرة وخاصة أولادها.
- استخدام ألفاظ ثانية في وصف الزوجة، كشتمها على انفراد أو بحضور الأولاد، المعارف، الاقارب، مما يحرجها أشد الإحراج.
- صب اللعنات بغضب عليها وندب الحظ الذي جمعه بها.
- تهديدها بالطلاق أو الهجر أوحرمانها منأبنائها.(مديحة احمد، 2008، صفحة 50)

ج- العنف النفسي:

يحدث هذا النوع عندما يقوم الزوج بحرمان الزوجة من اشباع حاجاتها من: الحب، الأمن والاستقرار، الاحترام والتقدير، النجاح في العلاقة الزوجية.

أن يسعى كلا الطرفين إلى اشباع هذه الحاجات الأساسية لبعضهما يحول دون تعرضها للعنف النفسي.

وتؤكد العديد من الدراسات وجود ارتباط بين العنف الجسدي الذي يستخدمه الزوج، ومعاناة الزوجة من العنف النفسي الذي يتمثل في الخوف، التوتر، القلق، الإحباط، اليأس، تحريض أهل الزوجة.

د- العنف الاجتماعي:

هو حرمان الزوجة من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية وخضوعها لإداء الزوج ومتطلباته العاطفية ومحاولة انخراطها في المجتمع وممارسة أدوارها ويتمثل هذا النوع من العنف في :

حرمان الزوجة من عروض التقدم من خلال التعليم أوالعمل من زيارة الاهل والاقارب أو الأصدقاء والجيران.

خنق الحرية الشخصية كالتدخل في اختيار الصديقات واختيار ألوان الملابس. (مديحة احمد،2008،صفحة51)

هـ- العنف الصحي: ومن أبرز ما يتمثل فيه هذا النوع هو:

- منع الزوجة من التردد على عيادة الطبيب خلال فترة الحمل وإصراره على ان تفحص من قابلة مأذونة في البيت.
- منعها من تناول حبوب منع الحمل عندما لتكون راغبة في الإنجاب وإجبارها على الحمل المثالي.
- منعها من تنظيم النسل الضروري لصحتها.

و- العنف الجنسي:

- إكراه الزوجة على المعاشرة الجنسية من دون مراعاة حالتها النفسية.
- استخدام الزوج لسلطته الجسدية لإرغام الزوجة على المعاشرة.
- سوء معاملة الزوج لزوجته اثناء المعاشرة.
- الاغتصاب.
- الأضرار الناجمة عن ختان البنات.
- سوء الحكايات الجنسية البذيئة.

ي- العنف الاقتصادي:

هو عنف مادي يسئ الزوج من خلاله إلى الزوجة مستخدما سلطته ويمكن ان يتمثل في:

- بخله عليها وحرمانه من مصروفها لإضعافها وإشعارها بتعذر حياتها من دونه ولأحكام سيطرته عليها.

استغلال الزوجة العاملة بإجبارها على انفاق راتبها على الأسرة في حين يقوم الزوج بتوفير راتبه مدعيا إن ذلك ضمان.

- بطالة الزوج، فقر الزوج.
- تحريض أهل الزوج. (مديحة أحمد،2008،صفحة52)

4-2- العنف الأسري الموجه ضد الأطفال :

يقصد به تعرض الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للعنف من طرف الاهل أو أحد القائمين على رعايته مما يتسبب له بأضرار تهدد أمنه، ونموه بشكل سليم، إذ أن الطفل من المفترض انه يعيش في بيئة امنة تساعده على بناء شخصية متوازنة من كافة النواحي، لكننا نجد أن هذا المحيط يصبح مهدد لنموه وأمنه، إذ وجد به عنف خاصة إذا كان يمارس ضده ويأتي هذا العنف في صور عديدة نذكر منها:

أ-عنف جسدي: وهو سلوك أو فعل يرمي إلى إلحاق الضرر والأذى الجسمي للطفل عن قصد وعمد من طرف الوالدين أو الاشخاص القائمين على رعايته.

كما يرى كل من محمد نبيل وأسماء عبد المنعم:أن العنف البدني هو استخدام القوة بهدف إيذاء الطفل وإحداث الضرر له وهناك العديد من المؤشرات الجسمية والسلوكية التي تدل على حدوث عنف جسدي ضد الطفل فالمؤشرات الجسمية تتمثل في:

ظهور كدمات وجروح على الوجه، الشفاه،وحروق على الذراع أو الأرجل وكسور في العظام.

-كذلك يلاحظ تغيرات في أنماط السلوك كالعدوانية وتجنب تكوين علاقات مع الآخرين، ويمكن الإشارة إلى أن العقاب الجسدي بغرض التأديب يختلف على العقاب الجسدي بغرض الايذاء فالنوع الأول لا يحدث دائما إنما أحيانا،كما أنه لا يكون مصحوبا بانفعالات قوية من الآباء بينما النوعالثاني يحدثبصفة متكررة ويكون مصحوبا بغضبوانفعال شديدين.(عبد العظيم، 2007،صفحة 150)

ب- عنف نفسي:

نقصد به كل سلوك من شانه ايذاء مشاعر الطفل وإحساسه بذاته،ويتعارض مع صحنه النفسية ونموه الاجتماعي ويؤثر في بنائه النفسي، ويتضمن هذا العنف أشكال منها :

•**النبذ:** يشير إلى عدم قيام الوالدين بتلبية حاجيات الطفل إضافة إلى عدم تقدير مشاعره وسلوكه كان يرفضا مساعدته في القيام بشيءما ،أو قد ينادي بأسماء تحط من قدره وكذلك القيام بإذلاله وإحراجه أمام الآخرين.

•**العزلة:** أي القيام بعزلة الطفل عمن يحبهم كأن يترك في حجرة مظلمة لوحده ومنعه من التفاعل مع الأطفال الاخرين، أو الكبا، سواء كان ذلك داخل الأسرةأو خارجها، اضافة إلى منعه من المشاركة في الانشطة الاجتماعية.

•**الإساءة اللفظية:** وتعد من صميم العنف اللفظي ويتضمن السب، الشتم بألفاظ جارحة والتقليل من شأنه والمقارنة السلبية لقدرات الطفل وامكاناته بالأطفال الاخرين.

*ومن المؤشرات السلوكية لهذا النوع من العنف: حدوث اكتأب الطفل، اضافة إلى عدم تكوين علاقات سليمة مع الاخرين.

4-3- **العنف الجنسي:** يقصد به قيام الراشدين بالاعتداء الجنسي على الطفل وملامسته، ومداعبة الأعضاء التناسلية لديه، إضافة إلى عرض الصور والأفلام الفاضحة أمامه، وقد تحدث الإساءة الجنسية داخل الأسرةأو المؤسسات، فداخل الأسرة قد يتعرض لمثل هذا النوع من العنف من قبل أحد الأقارب كالوالدين، العم، الخال، وغيرهم أو الجيران، أو من طرف أشخاص يثق فيهم من المجتمع مثل المدرسين، كما تعددت في بعض المؤسسات التي قد أعدت لحماية وتوفير الأمن للطفل، ويظهر هذا العنف في أشكال عديدة منها:

- لفظية: كالمكالمات الهاتفية الفاحشة.
- النظارة: كمشاهدة الأطفال بعض الراشدين وهم يغيرون ملابسهم.
- الخلاعة: وتتضمن أخذ صور فوتوغرافية وهم في أوضاع جنسية.
- دعارة الأطفال كدمج الأطفال في سلوكيات جنسية بهدف الحصول على الكسب المالي.

ومن المؤشرات السلوكية لهذا النوع من العنف: الخوف، الإكتاب، القلق، العدوانية، إضافة إلى الشعور بالذنب. (عبد العظيم،2007،صفحة 151)

05- النظريات المفسرة للعنف الأسري:

أولا- الاتجاه البيولوجي:

يرى فرويد أن العنف ينطلق من مبدأ نفسي ممثلا بغريزة الموت التي تتضح بالتخريب والعدوان وهي شكل من أشكال السلوك البشري، يسببها التحريض وهي قوة كامنة داخل الفرد تدفعه للقيام بأي سلوك عدواني، وأن هذا الشكل من السلوك هو فطري في النفس البشرية.

وتوصلت دراسات مختلفة إلى أن ظاهرة العنف موجودة لدى كل فرد إلاأن أشكال هذه الظاهرة تختلف من شخص إلى آخر، وتتغير بتغير الظروف المحيطية من بيولوجية ونفسية وبيئية عامة، إذ تبدو العمليات العقلية والانفعالية لدى الفرد عمليات عصبية ترتبط بتنبيهات كهربائية لمناطق محدودة في الدماغ، كالخوف والغضب والألم. قد يرتكب الفرد أفعال العنف نتيجة اضطرابات تحدث في الدورة الدموية وتفاعلات كيميائية وبيولوجية، لذا يركز جل الباحثين على أهمية الجهاز العصبي الحيوي باعتباره الأساس لأنماط السلوك العدواني المتسم بالعنف.

ويرافق السلوك العدواني تغيير في دقات القلب وتبدل في النفس والدورة الدموية وإفرازات في الغدد، حيث يدرك الفرد ردة الفعل هذه عن طريق الدفع العصبي إلى الدماغ، وبذلك تحدث الحالة النفسية التي نطلق عليها العدوان أو العنف، وقد أثبت الطب النفسي الجسدي أنه إذا لم يتم إفراغ العنف إلى خارج الجسم بالأعمال المحسوسة أو على الاقل بالكلام أو المواقف فإنه يفرغ داخل الاعضاء مسببا الاضطرابات الحادة والمزمنة. (بحري، قطيشات، 2011،صفحة44)

وبحسب هذا الاتجاه فإن العنف يعد طاقة نفسية تتشكل لدى الإنسان بسبب ظروف محيطة يتفاعل معها الجانب البيولوجي عند الفرد فيحدث ضيق في التنفس والتوتر مما يستدعي أن يخرج هذه الطاقة خارج الجسم لفظيا أوحركيا، وإذا لم يحصل هذا التفريغ فإن التوتر يعود عليه بالإضرابات التي تفتك به.

ثانيا- الاتجاه الاجتماعي:

لقد تعددت الآراء التي فسرت العنف الأسري من ناحية اجتماعية، ولكنها أجمعت على أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا مهما في تكوين الشخصية الإنسانية، وما ينبثق عنها من سلوك إجماعي، وأن الحياة الاجتماعية هي الإطار والمدرسة التي يصقل الإنسان شخصيته فيها.

وسيتم التركيز في هذا المجال على اتجاهين بارزين في تفسير العنف وهما:

أ- النظرية البنائية:

وفقا لهذه النظرية فإن العنف الأسري يتزايد في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة حيث يعاني الأفراد والأسر منالإحباطات نتيجة تدني مكانتهم وشح المصادر المادية والعاطفية والنفسية والاجتماعية، فالإحباط من الناحية المادية ربما يكون أشد قسوة لأنه يؤدي إلى الايذاء الجسدي والنفسي للأولاد والموجه من قبل الزوج بسبب شح الموارد المالية التي تعينه على مسؤولياته تجاه أسرته.

ب- نظرية الصراع:

يرى أصحابها أن العنف الذي يحدث في المجتمع، هو ميدان للظلم التاريخي تعانيه الأقليات من قلة في الثورة والقوة، وهو ناتج عن قهر يتعرض له الناس ويعدونه سلاحا فتاكا للنزاع بين الجنسين وأداة الهيمنة للرجل.

إضافة إلى التركيز على صراع الأدوار فإن هذه النظرية تركز أيضا على الشعور الشخصي بالحرمان بين ما يرغب بيه الناس وما يحصلون عليه، الأمر الذي يزيد من النزوع إلى العنف.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الادوار السائدة في المجتمع تعكس سيطرة الرجل على المرأة، ففي المجتمع الذكوري الرجال يسيطرون على النسق الوظيفي ويتمتعون بفوائده، ويعني السماح للمرأة بالدخول

في هذا النسق مساءلتها للرجل في هذه الفوائد، والمكاسب هي أساليب التنشئة الاجتماعية حيث تقوم الأمهات بتنشئة البنات تنشئة مختلفة عن الذكور. وتستخدمالأسرة في تنشئة البنات أساليب يتملكها العنف ويسمح للذكور فيها بممارسة هذا العنف ضد البنات، وكان ذلك حق من حقوقهم الشرعية، فتحرم البنات بذلك من الفرص المتكافئة في التعلم، والعملوغيرها من الفرص المحققة للنمو والتقدم.(بحري، قطيشات، 2011،صفحة45-46)

•النظريات النفسية:

أولا-نظرية التعلم الاجتماعي:

إن نظرية التعلم الاجتماعي شاع استخدامها في تقييم وتأويل ظاهرة سوء معاملة الأبناء والعنف الأسري بكل أشكاله جسديا وجنسيا في العقود الأربعةالأخيرة، وقد دعمت هذا الاتجاه كل من "ماري كريت ميد" عالمت إنسان أمريكية قديمة و"آشلي مونتاجو 1973 " في تأكيدهما على تأثير الثقافة الاجتماعية في اكتساب الفرد سلوكه الاجتماعي ثم عزز هذا الطرح عالم النفس الأمريكي الحديث " البرت باندورا"، في نقده لما جاء به كل من "سيغموند فرويد، وروبرت أردي، حول ماء عن النزعة الغريزية وأثرها على ممارسة السلوك الاجتماعي، إذ قال عنهما أنهما جاءا بفكرة مجردة وليست نظرية علمية، لقد أشار البرت باندورا أن السلوك العنيف ينتقل عن طريق ملاحظة وتقليد سلوكيات الأفراد من حوله، بمعنى أن الطفل المراهق عندما يشاهد والده يمارس عنف على أحد أسرته فإن الطفل يميل غالبا إلى تقليده، لأنه يحد قوة ونفوذ أبيه سائد على أفراد أسرته. (فيلالي،2004،صفحة 84)

إن أكثر النظريات شيوعا هي التي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف الأسري بنفس الطريقة التي يتعتمون بها أنماط السلوك الأخرى، وتتم العملية داخل الأسرة في شتى المجالات والأنماط الثقافية، حيث أن الأطفال الذين يشاهدون السلوك العدواني لا يتذكرونه فحسب بل يقلدونه إلى حد ما كبير وبخاصة عندما يرتكب هذا السلوك أحد البالغين الذي يعد سلوكهم نموذجا يحتذى به، حيث يميل الأولاد إلى محاكاة السلوك العدواني بصورة تلقائية ولتعزيز هذا السلوك يزداد بينهم ارتكابه ويتميزون بالعدوان والعنف.

بما أن هناك فرضيات تستند عليها نظرية التعلم في دراسة العنف الأسري وهي أن العنف الأسري يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، وأن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ، لذلك فإن سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال.

وبالنظر إلى هذه النظرية يلاحظ أن التقليد عامل رئيسي في اكتساب العنف من خلال التنشئة الاجتماعية التي تتبنى العنف وتمهد له الطريق بشكل مباشر وغير مباشر. وأن الأسرة هي الطوق والملاذ لمواجهة الخطر والعنف داخلها، إلا أن لها دورا هاما في انتاج العنف، وأن ثمة عوامل تساهم في وجود العنف الأسري عند الشخص الذي يعد النموذج في الأسرة وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية لدى الافراد، ووجود البطالة والفقر وكذلك عند اللجوء إلى علاج العنف بالعنف.

كما يرى باندرو أن معظم الآخرين أن يتعلم كيفية إنجاز السلوك الجديد، وقد حدد باندورا 1978 ثلاث مصادر رئيسية للسلوك العنيف في المجتمع الحديث، وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية والاقتداء بالنموذج الرمزي وهذه المصادر يمكن أن تسبب العنف بدرجات متفاوتة.

(فهمي،2016،صفحة 89-90)

ثانيا- النظرية التفاعلية الرمزية:

من أبرز رواد هذا الاتجاه نجد كل من "شارلز كوي، مربرت ميد" حيث أكد أصحاب هذا الاتجاه أن للأسر أهمية ودور كبير في تشكيل أنماط السلوك التي يكتسبها الفرد، فتفاعل الأفراد مع بعضهم داخل الأسرة له أثر كبير في تكوين أي سلوك أو أي قيمة معينة، وعليه فالعنف سلوك مكتسب ومتعلم عن طريق التفاعل وأن الفرد يتعلمه بنفس الطريقة التي يتعلم بها أي نمط من أنماط السلوك الأخرى ذلك باستخدام الرموز وحسب هذا الاتجاه فغن السلوك الذي يتعلمه الفرد عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة باعتبارها المحيط الأول الذي يتربى فيه الطفل ويكتسب من خلاه سلوكهن مثلا عندما يشاهد الطفل الصراعات وسلوكيات العنف لدى الأبناء فإنه يزداد احتمال اكتسابه لهذا النمط في السلوك.

كما يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك العنيف جزء ضروري من الحياة، ونمط سلوكي يجب أن يتعلمه الأطفال خاصة الذكور، ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تحدث في مرحلة الطفولة لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في بداية تكوين شخصيته وذلك عن طريق اكتساب الطفل الخبرات والمهارات في الأسرة.(كرادشة،2009،صفحة 61)

ثالثا- نظرية فرض الإحباط:

يتزعم هذا الاتجاه "جوهن دولارد" و"نيل ميلر" وترى هذه النظرية بأن العنف هو نتيجة للإحباط دائما، وتنطلق النظرية الافتراض القائل بأن كل شكل من أشكال العنف يسبقه حالة من العدوان، ويسبق العدوان حالة من الإحباط، ويرى هذه النظرية بأن إعاقة استجابة في الوقت المناسب لصدورها في تفاعلات الفرد

يؤدي إلى شعور الفرد بالإحباط، مما يدفعه إلى إيذاء الشخص الموجه اليه السلوك بالعدوان عليه بصورة ما، ويرى أنصارها أيضا بأن هناك العديد من مصادر الإحباط في المجتمع مثل صعوبة تحقيق الأهداف في ظل عدم توفر الفرص المتاحة وعدم وجود العدالة والمساواة، ويشيرون كذلك إلى أربعة عوامل تتفاعل فيما بينها لتتحكم بالعلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي: كمية الإحباطأو عدد خبرات الإحباط، وعامل كف الأفعال العدوانية كالعقاب، وقوة التحريض على الرد المحبط، والتعزيز المصاحب للاستجابة والذي يلعب دورا في التعلم.(الشهيري، البكور،2011،صفحة25)

رابعا-نظرية التحليل النفسي:

يرجع أصحاب نظرية التحليل النفسي مشكلة العنف إلى اضطرابات في شخصية الفرد، فهم يؤكدون على أهمية الخبرات والتجارب السابقة، التي يمر بها الرجال والنساء على حد السواء في تشكيل شخصياتهم، فخبرات الطفولة لدى المرأة المعتدى عليها، تنمي عندها معتقدات وسلوكيات خاطئة، تصبح مع كرور الزمن جزءا من شخصيتها، حتى في مرحلة البلوغ والرشدويعتقدن أنهن يستحققن العقاب، يخشين من الدفاع على أنفسهن أمام من هم أقوى منهن ويستسلمن لهذه العاملة بدلا من مواجهتها، وبسبب مشاعرهن القوية بعدم أهليتهن ونفعهن وكفاءتهن، يخترن الرجال الذين يعاملوهن بعنف، فخبراتهن الطفولية عن الرجال هي التي تشكل شخصياتهن، أما خبرات الطفولة المبنية على العنف لدى الرجال سواء كانوا ضحايا لذلك العنف أو قد شاهدوه في صغرهم، فيكون تأثيرها عليهم أقوى من تأثيرها على النساء، فهي تعلمهم كيف يحصلون على ما يريدون بالقوة، وتشعرهم بالارتياح حيال أنفسهم، مما ينتج عنه شخصيات عدوانية مضطربة. (الشهيري، البكور، صفحة22)

06- مواصفات أسر المتعرضين للعنف:

أولا- التعليم: من مراجعة الدراسات التي بحثت في العنف الأسري يظهر المستوى التعليمي للآباءكأحد العوامل المهمة في اختيار أسلوب تعامل الآباء مع الأبناء، حيث يشير العنف ضد الآباء الذين لا يجيدون القراءة أو منخفضي المستوى التعليمي.

ويؤكد على ذلك الدفراوي وآخرون 1997 حيث وجدوا استخدام العنف كأسلوب عقاب بينالأمهات اللاتي لا يجدن القراءة بنسبة 100 ٪الحاصلات على التعليم الابتدائي بنسبة 85٪والحاصلات على التعليم المتوسط بنسبة 44 ٪ولحاصلات على التعليم الجامعي بنسبة41٪، بينما يشير استخدام أسلوب الثناء والتشجيع بين الأمهات الجامعيات نسبة 100٪، وتتفق معهم في ذلك هدى يوسف 1998 ومها العلي 199 وفاطمة الطروانة 2000. وفي مقارنتها بين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للأمهات

وجدت فاطمة حسن وآخرون 1999 أن استخدام العنف المعنوي والبدني يتم بصورة بسيطة أو متوسطة، وينتشر أكثر بين الأمهات ذات التعليم المنخفض دون النظر لمستواهن الاقتصادي.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فلم نجد دراسات مختلفة تبحث عن المستوى التعليمي للآباء وقد يكون ذلك بسبب انتشار التعلم بصورة كبيرة وانخفاض الأمية أو عدم تواجدها مثلما هي موجودة في العالم العربي.(عبد الرحمان، 2006، صفحة43)

ثانيا- الحالة الاقتصاديةو الاجتماعية:

يمثل انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر عاملا في انتشار العنف الأسري. فالفقر يؤدي إلى زيادة عدد الأزمات أثناء الحياة ويكون مرتبطا بانخفاض مصادر التدعيم المادية والاجتماعية أثناء حدوث الأزمات، كما أنه عادة ما يصاحبه صغر سن الآباء والأمهات (تحت سن العشرين عادة) وكذلك تعاطي المخدرات وارتفاع معدل الخلافات الزوجية.

ونرى أن انخفاض سن الزواج مع وجود الفقر قد يرجع إلى انخفاض تكاليف ومتطلبات الزواج في الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي المنخفض.

ويرى جيلليس 1979م أن انتشار العنف الأسري ليس له علاقة بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي بل له علاقة بطريقة تسجيل الحالات فطبيب الأسرة يكون على احتكاك دائم بالأسرة في الأسرة ذات المستوى الاجتماعي المرتفع، وبالتالي يكون أقل قابلية لتسجيل حدوث العنف في هذه الأسرة من الطبيب الذي يقابل الطفل وأهله لأول مرة في حياته، كما أن الأطفال الفقراء هم الذين يذهبون إلى العيادات ودور الرعاية بينما الأغنياء يذهبون إلى طبيب الأسرة .

ويوافق هتربيت واتودد 1980 على ذلك ويضيف أن تسجيل الإصابة يتوقف على شدة ومستوى المصاب الاجتماعي، حيث وجد في دراسته أن 33 من الأطباء يسجلون الزنوج بصورة أعلى من البيض رغم تماثل درجة الإصابة ومن المعروف أن مستوى الزنوج في أمريكا أقل اجتماعيا واقتصاديا من البيض. (عبد الرحمان،2006، صفحة44)

رابعا- تعاطي المخدرات وسوء استخدام الدواء:

أشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها عام 1992 أن 97 من حالات العنف داخل الأسرة تحدث عن طريق شخص مدمن، وهذا تأكيدا لرأي مايهالوتور جارد 1983 حين وجد في دراسته أن انتشار إدمان الكحوليات وتعاطي العقاقير والسلوك الإجرامي بنسبة10٪في أسر الأطفال المعتدي عليهم.

كما وجد عبد الوهاب كامل 1991 كذلك شيوع العنف الأسري في الأسر التي يتناول فيها الآباءأو يتعاطون المخدرات، وهو نفس ما يراهمليونيكورفاقه 1993.

ووجد أبو العزائم في دراسته عام 1997 أن أطفال المدمنين أكثر عرضة لترك الدراسة وخاصة الفتيات لحاجتهن إلى كسب قوت يومهن أو للعناية بأخواتهن أو العمل في سن صغيرة، أو يجبرن على احتراف الغباء.

خامسا- حجم الأسرة:

يمثل حجم الأسرة أحد العوامل المهمة في ظاهرة العنف الأسري خاصة في الدراسات المصرية العربية، فهذه الظاهرة أكثر انتشارا في الأسر كبيرة العدد.(عبد الرحمان،2006، صفحة 45)

07- الآثار المترتبة على العنف الأسري:

للعنف الأسري آثار كبير على من يتعرض له سواء من الناحية البدنية أو من الناحية النفسية المعنوية، وسنذكر من أهم هذه الآثار التي يتركها العنف على نفسية ومسيرة المعنف.

7-**1- آثاره على الفرد:**يعاني الفرد المعنف من آثار في مختلف المجالات العقلية، نجد أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري يتأخر نموهم العقلي واستيعابهم اللفظي وتتدنى نسبة الذكاء وقوة التركيز لديهم، ومن الناحية النفسية يعاني الطفل من الاضطهاد والكبت والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس بل وعدمها أحيانا، كما يعاني من القلق وإيثار العزلة والمكر والنفاق، يصور ذلك أجمل تصور عبارات لابن خلدون يقول فيها" من كان مرباه بالتعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر، وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها، ودعاه إلى الكسل، وحمل على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له عادة وخلقا، وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتمرن، وهي الحمية والدفاع عن نفسه ومنزله، وصار عيالا على غيره في ذلك، بل وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها، وهكذا وقع لكل أمة حصلت في قبضة.(قرعوش،صفحة32)

7-2- آثاره على الأسرة:

يحدث العنف في الأسرة خلخلة قد تقضي إلى تقويضه، فالإكراه على الزواج مثلا قد يقضي إلى التشاحن والذم والتحقير والوقوع في شقاق طويل أمده، بحيث يستعصى على العلاج، وهكذا تجد الأسرة نفسها أمام أبغض الحلال (الطلاق)، حلقة جديدة في سلسلة ممتدة من العنف والعنف المضاد، فتضيع في ربوع البيت السعيد قيم السكينة والمودة والرحمة التي أرادها الله سبحانه وتعالى بالزواج [ومن آياته أ خلق لكم

من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة](سورة الروم:21)، وتغيض معاني الصهر والمصاهرة[وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا](سورة الفرقان: 5)

ونقرأ في هذا التقرير الإحصائي الصادر عن دائرة قاضي القضاة في الأردن عام 2007م2، أن مجموع حالات الطلاق خلال السنوات الخمس الماضية بلغ (47142)حالة، موزعة كما يلي:(9314)حالة طلاق رجعي،(25084) حالة طلاق بائن بينونة صغرى قبل الدخول،(21470)حالة طلاق بائن بينونة صغرى بعد الدخول، 1004 حالة طلاق. (قرعوش، صفحة 32)

7-3- آثاره على المجتمع:

قال تعالى" وإذا أخذه الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتموه"(سورة الأنعام 72) إن انعدام الأمن في المجتمع يجعل من العنف والظلم سبيلا ومنهاجا، وأن في واقع المجتمعات الغربية من الدلالات ما يغني عن التعليق، فقد أفادت الإحصاءات التي أعدها مجلس مكون من رؤساء المنظمات الصحيةوالتجارية في أمريكا أن مليون مراهقة امريكية، أي ما يعادل واحدة من كل عشرةمراهقات يتورطن بحمل غير مرغوب فيه كل عام.(قرعوش، صفحة 33)

08-أدوات قياس العنف الأسري:

8-1- مقياس العنف الأسري: إعداد فاطمة أمين أحمد.

أولا-أهداف المقياس: يسعى المقياس إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي التعرف على ماهي العوامل والأسباب المؤدية إلى حدوث العنف الأسري؟

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على ماهي العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف بين الزوجين؟

2- التعرف على ماهي العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف بين الآباء والأبناء .

3- التعرف على ماهي العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف بين الأبناء وبعضهم البعض.

ثانيا-خطوات إعداد مقياس العنف الأسري : قامت الباحثة ببناء المقياس متبعة الخطوات التالية

1- تحديد موضوع المقياس والتأكد من قابليته للقياس.

2- الرجوع إلى أبحاث سابقة وكتابات نظرية للتوصل إلى فقرات المقياس، بحيث يؤدى قياسها تبعا إلى قياس الموضوع العام.

3- عرض فقرات المقياس(الأبعاد) على محكمين، لتوضيح رأيهم فيأنها تتضمن فعلا عناصر الموضوع المراد قياسه.

4- التحقق من صدق المقياس.

5- بعد تعديل فقرات مقياس تبعا لآراء المحكمين يجرى اختبار ميداني للمقياس.

6- يجري ثبات المقياس بعد إعادة الاختبار الميداني والتحقق من الارتباط بين أجزائه.

ثالثا- أبعاد مقياس العنف الأسري:الأبعاد التي يقيسها المقياس هي:

1- العنف بين الزوجين.

2- العنف بين الآباءوالأبناء.

3- العنف بين الأبناءوبعضهم البعض.

وتتوزع على الشكل التالي:

1- العنف بين الزوجين:عدد عباراته 30، أرقام العبارات 1- 30.

2- العنف بين الآباء والأبناءعدد عباراته 25، أرقام العبارات 31-55.

3- العنف بين الأبناءوبعضهم البعض: عدد عباراته 21، أرقام العبارات 56-76.

رابعا-طريقة تصحيح مقياس العنف الأسري: اعتد المقياس في صياغة الاستجابة على التدرج التالي:

(دائما، أحيانا، لا)

وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنا على النحو التالي:

دائما(3درجات) أحيانا (درجتين) لا(درجة واحدة)، إذا كانت العبارة موجبة.

أما إذا كانت العبارة سالبة فيتم تصحيحها بالصورة العكسية على النحو التالي:

دائما (درجة واحدة)، أحيانا (درجتين)، لا(3درجات).

(فاطمة،2021 صفحة 17)

8-2-مقياس العنف بين الزوجين: صممه ستراوس عام 1990 لقياس خمسة أشكال من العنفوإساءالمعاملة التي يمكن أن تقع بين الزوج والزوجة، المنشور في كتاب يحلل بعنوان- الارشاد الأسري- للدكتور عبد العزيز عبد الله البريتين 2008، وهي:

- الإساءة اللفظية.
- الإساءة النفسية أو العاطفية.
- العنف البدني.
- العنف الجنسي.
-الاعتداء بالجرح أوالكسرأو الحرق.

ويتميز مقياس العنف بين الزوجين بشموليته لأشكال العنف إلى جانب كفاءته العلمية، يتكون من 76 عبارة تقيس جوانب مختلفة عن العنف أوالإساءة مع مدى وقوعها ونسبة تكرار حدوثها من كلا الزوجين وفي كلا النسختين، نسخة الزوج ونسخة الزوجة، مما يتيح الفرصة لعقد مقارنة بين إجابات الزوجين ومدى كذب أحد الطرفين أو كلاهما.

للإجابة عن فقرات المقياس يطلب من الزوج /الزوجة قراءة العبارات بعناية ثم النظر فيما إذا وقع منه/ منها ما نصت عليه العبارات خلال العام الماضي.

وضع دائرة حول الرقم الذي يمثل عدد مرات حدوث ما نصت عليه كل عبارة بحيث يكون اختيار الإجابات على النحو التالي:

0= يوضع حوله دائرة إذا لم يقع الحدث على الاطلاق.

1= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث مرة واحدة خلال العام الماضي.

2= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث مرتين خلال العام الماضي.

3= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث 3-5 خلال العام الماضي.

4= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث 6-10 خلال العام الماضي.

5= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث 11-20 خلال العام الماضي.

6= يوضع حوله دائرة إذا وقع الحدث أكثر من 20 مرة خلال العام الماضي.

7= يوضح حوله دائرة إذا وقع الحدث الذي نصت عليه العبارة ولكن ليس خلال العام الماضي كأن يكون الحدث وقع منذ عامين أوأكثر وهذه الخانة تفيد لمعرفة أثر العلاج أوإرشادالأزواج خلال الجلسات الممتدة لأكثر من سنة مع الأسرةأو الأزواج.

أما عن طريقة حساب درجات المقياس فهي معقدة بعض الشيء، إذ تحسب بناء على عدد مرات تكرار العنف أوالإساءة بحيث تكون على النحو التالي(صفر=صفر)(مرة واحدة= 1درجة)(مرتين=درجتين)(3-5مرات=4درجات)(6-10مرات=8درجات) (11-20=15درجة) (أكثر من 20مرة= 25 درجة) وعلى ذلك تشير الدرجة العالية إلى مستوى عال من العنف، ومن العبارات يستطيع المرشد الأسريمعرفة نوع العن أوالإساءة على أن وجود إجابات غير الصفر يعد مؤشرا إلى وجود عنف أوإساءة بين الزوجين. (العمر، 2010، الصفحة 192).

خلاصة:

العنف الأسري ظاهرة خطيرة وأخطر ما فيه تصدع العلاقات بين أفراد الأسرة، يحدث أضرار مختلف قد تصل إلى حدوث انفصال بين هؤلاء الأفراد، وتختلف النظرة لهذا الفعل من مجتمع لأخر، ولا يمكن أن نحكم عليه بأنه سلوك شاذ وغير مقبول قبل أن ننظر إلى المراحل والتطورات التي مر بها المجتمع وانعكاساتها عليه، مهما اختلفت أسباب ودوافع العنف الأسري إلا أنه يبقي كسلوك معبر عن وضعية معينة يعيشها أفراد الأسرة.

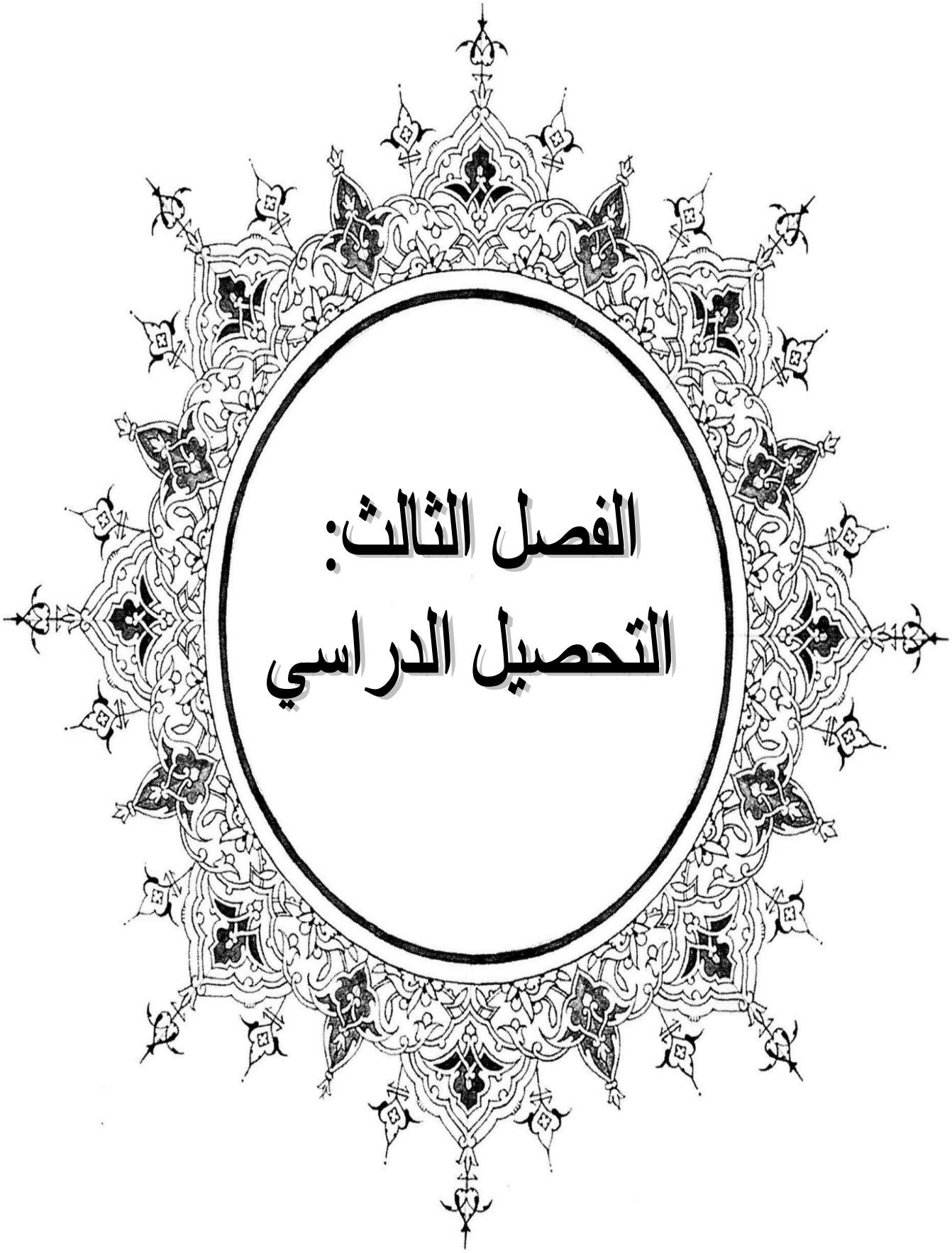
الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد

01- أنواع التحصيل الدراسي.

02- أهمية التحصيل الدراسي.

03- أهداف التحصيل الدراسي.

04- شروط التحصيل الدراسي.

05- مبادئ التحصيل الدراسي.

06- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

07- النظريات المفسرة لأسباب التحصيل الدراسي.

08- وسائل قياس التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التربوية التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات، نظرا لما له من أهمية كبيرة في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف المجالات، فهو دليل على مدى اكتساب التلاميذ للمهارات والمعارف ونجاحهم من مستوى لأخر في مسارهم الدراسي، كما يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المؤسسة التربوية، وينظر الى هذا الأخير على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، لذا تهتم أسرة التلميذ بتحصيله خاصة المقبلين على امتحان نهاية المراحل الدراسية، و التي من بينها شهادة التعليم المتوسط، كونها مرحلة فاصلة للوصول إلى مرحلة جديدة، مما يجعل الأسرة أن تعطي أهمية كبير له فالتحصيل الجيد للتلميذ ينتج عنه النجاح، والتحصيل المتدني ينتج عنه فشل التلميذ وهذا يؤثر سلبا على مساره الدراسي.

01- أنواع التحصيل الدراسي :

1-1- التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي، والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المصدر للوصول إليها، وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل ، التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

1-2-للتحصيل الدراسي المتوسط:

فهو يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد والذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الدراسي.

1-3- التحصيل الدراسي الضعيف :

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي، وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين، وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.(دمنهوري،2006، صفحة88)

02- أهمية التحصيل الدراسي :

أ- بالنسبة للطالب:

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن والنجاح، الاحترام، التقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية، بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها من شأن الطالب الذي يحقق تحصيلا عاليا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة والحاضرة، ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة. (سالم عبد الله، ص11، 12)

ب- بالنسبة للمجتمع :

يعد التحصيل مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيرا لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية.

ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى، ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.(سالم عبد الله، ص12)

03- أهداف التحصيل الدراسي :

إن كمية المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها التلميذ نتيجة تلقيه التعليم والتدريب في المدرسة هو معيار يحدد إلى حد كبير المستقبل الأكاديمي والمهني للتلميذ الذي تسطره الجهات القائمة على التربية والتعليم مجموعة من الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في:

- إكساب المتعلمين أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

- يسمح بمتابعة سير التعليم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت عليه وصعب إدراكها.

- تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولون على الامتحانات، وذلك بمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة المدرسية.

- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تقليص مضمونة بطرق تعليمية معينة عن طريق إجراء اختبارات موضوعية.

بواسطته يعبر الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة عملية منظمة.

- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأستاذ لمعرفة الفروق الفردية بين الطلاب ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل. «متفوق، عادي، ضعيف» (سرحان، 2015، ص91)

04- شروط التحصيل الدراسي:

4-1- شرط التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها، بحيث يستطيع الفرد أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة، التكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة، التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء.(أوتاني، 2017، ص68)

4-2-شرط الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن الحي القوي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجات، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوي كان نزوع الحي نحو النشاط المؤدي نحو التعلم قويا أيضا، والمعروف بتجارب التعلم أيضا أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، وقد ثبت أن الدافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الكائن بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أو ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير السلوك. (أوتاني، 2017، ص68)

4-3-التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد به ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة تكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هنا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله عن التعلم باهتمام أكبر.

4-4-الطريقة الكلية والجزئية: اختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين عن الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها ولكن تفضل الطريقة الكلية، إذ يأخذ المتعلم فكرة عامة من الموضوع المراد دراسته ككل، ثم يعد ذلك ليبدأ بتحليله إلى جزئياته ومكوناته، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة وصعوبتها.

4-5-نوع المادة ومدى تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى وسهل حفظها ومراجعتها.

4-6-التسميع الذاتي: وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.

4-7-التوجيه والإرشاد: ثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما، حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله. (أوتاني، 2017، ص69)

05-مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون ومنها:

5-1- الجزاء: لقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال المبدئي للعقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها، فالتلميذ يقوم بسلوكيات معينة ويبذل جهوداً من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا كان يدرك أنه سيجاز جزاء حسنا، فإن تحصيله الدراسي يكون حسنا، والعكس صحيح وبالتالي وجب ترك في نفوس التلاميذ جانبا للجزاء الحسن حتى يكون ذلك حافزا أو دافعا على العمل والتحصيل قد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل للتلاميذ الأشقياء. (حوامدي، 2016، ص53)

5-2-الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والابداع والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإذا كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه في استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن.(زرارفة، 2000، ص75)

5-3- الاستعدادات والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها (وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة) وعليه فإن الاستعداد لتعليم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعداد لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يحد سهولة في تعليمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من خبرة المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل أخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل. (عاشور، 2015، ص68)

5-4- المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ وتخلق روح المنافسة بينهم التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي، وتحسين تحصيلهم

الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفة. (زرارفة، 2015، ص76)

5-5- الدافعية: لحدوث عملية التعليم لا بد من وجود الدافع ليحرك الفرد نحو النشاط المؤدي للحاجة وكل ما كان الدافع قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعليم قوياً أيضا. (العيلموي، 1999، ص166).

5-6- الواقعية: يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ المرتبطة بحياتهم حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلون على المعلومات بالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها. (الساهر، 2001، ص81).

5-7- الحفظ والاسترجاع: حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرتها على استرجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الاختبارات المدرسية لأن هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج المدرسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد. (الدريج، 1991، ص115)

06- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أولا: عوامل متعلقة بالطفل نفسه: تتمثل في:

- **الدافعية للإنجاز:** فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز، وكلما امتلك الطالب دافعا قويا للإنجاز، كلما ارتفع التحصيل لديه.

- **مفهوم الذات:** إن سلوك الطفل وأدائه يتأثران بمفهومه عن ذاته، بما أن التحصيل الدراسي نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة التلميذ إلى ذاته كشخص قادر التحصيل والنجاح في تعلمه الدراسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، أما التلاميذ الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين على النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلى أنفسهم.

- **الاستعداد الدراسي:** هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك ما أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت لع الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية والتدريبية، بينما الاستعداد الدراسي يعتمد على الخبر التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته، وعليه فإن تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد المنخفض.

– **القدرة العقلية:** إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرة الطالب العقلية، فذوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلا من ذوي القدرات العقلية المنخفضة.(حمادة، 2010، صفحة249)

ثانيا: عوامل متعلقة بالأسرة:

أ. اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل المهمة التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم إذ أثبتت الدراسات العديدة التي أجريت ارتباط تفوق الأبناءباتجاهات الوالدين الإيجابية، من خلال النظر إلى تعزيز قدرات العائلات على انها أساسية لتعزيز التحصيل الدراسي لأبنائهم، وهذا قد يستلزم تصميم مجموعة من البرامج التي تعمل على بناء أدوات لتعزيز التفاعل الإيجابي بين الأبناء والوالدين، وبناء الثقة بالنفس لدى الأطفال، ورفع مستوى طموحاتهم التعليمية لوقف السلوك يمنع التقدم الأكاديمي والتحصيل الدراسي، والهدف هو خلق بيئة منزلية تسودها علاقة قوية بين الآباء والأبناء تتميز بالحب والحنان للأبناء.

ويرى الباحث أن شخصية الفرد تبنى في ست سنوات الأولى من عمره فهو يتأثر بالمحيط حوله لأنه يولد صفحة بيضاء وتبدأ البيئة تغرس الأفكار فيه، وبحكم هذا العمر تبقى الأسرة هي الركيزة الأساسيةإذا أشبعت الطفل بالحنان والحب وهيأته لمحبة الدراسة والقراءة فذلك سيكون عاملا أساسيا لتحصيله الدراسي المرتفع.

وقد أكد كل من بورتسوكونتس وزادي أهمية علاقة التفاعل بين الطفل والوالدين في مجال التحصيل الفكري للأطفال وتوصل ميدغلي إلى أن البيئات العائلية التي تتصف بالاستقلال، والدعم والدفء والبنية الواضحة تقدم توافقا تطويريا جيداً مع الحاجات الأولية للأبناء لذلك كانت فعالة في تعزيز التحصيل الأكاديمي على عكس ما يلاحظ لدى العائلات المتحكمة جدا والتي لا تقدم توافقا تطويريا، وتضعف قدرات ومهارات أبنائها في الرغبة بتحصيل درجات مرتفعة في المقررات الدراسية. (العناد عوض، 2015،ص51)

ب–المستوى الاجتماعي للأسرة: إن وجود العديد من الأخوة والأخوات قد يقلل من الوقت الذي يخصصه الوالدان لأي من أطفالهم، الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام في الدراسة وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاضمستوى التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر بصورة واضحة ومباشرة في مستقبلهم واستمرار تعلمهم، أما الطلاب الذين يعيشون في داخل أسر عدد أفرادها قليل، فذلك العدد القليل يؤثر تأثيرا إيجابيا في شخصياتهم وتطورهم العام في معظم الحالات، وفي بعض الحالات يكون له أثر سلبي خصوصا إذا كانت المعاملة بالدلال الزائد أو التطرف في المعاملة السلبية وفي جميع الحالات يكون افضل من الفئة

الأولى لأنهم يجدون الاهتمام زائد عن الحد المطلوب، وعندما يجد الطالب هذا الاهتمام الخاص به والمتابعة لدراسته والمساعدة في حل مشكلاته الدراسية يجتهد في الأغلب ليصل إلى مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي.

ج- المستوى الاقتصادي للأسرة: يلعب هذا المستوى دورا هاما في التحصيل الدراسي للطالب من حيث مهنة الأب وطبيعة عمل الأم،و نوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادرة وطبيعة السكن ونوعيته، فالأبناء المولودين في المنازل أكثر غنى أو الذين يكون والديهم على مستوى تعليمي جيد، يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا، فمصادر القوة العائلية هذه تخلق بيئة ومناخا يتم فيه إعطاء قيمة التحصيل الدراسي.

إن الوالدينيستخدمان موارد(مصادر) لإيجاد بيئة منزلية مؤدية إلى تحصيل دراسي ذي مستوى مرتفع أكثر، في حين أن الأطفال الذين ينتمون إلى أوضاع أكثر فقرا يحققون نتائج ذات مستوى منخفض لاحقا في تحصيلهم الدراسي.

فالأسرة التي يشع فيها الجهل والفقر والحرمان الثقافي لا تعني بأنها فلا تشجعهم على متابعة التحصيل وقد يدفعها الفقر إلى إرسال أبنائها إلى العمل في أعمار مبكرة، إلى حين يساعد ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة على توفير متطلبات الحياة اليومية بشكل جيد لأفرادها وبالتالي يوفر الجو الجيد للدراسة ومتابعة الواجبات المنزلية المدرسية والفرص التعليمية والثقافية التي لا تتاح للأسرة ذات الدخل المنخفض ويؤكد ذلك ما أظهرته دراسات عديدة في هذا المجال من أن مستوى تحصيل الطلاب من أبناء الطبقة المتوسطة والغنية يزيد على مستوى تحصيل الطلاب من أيناء الطبقة دون المتوسطة والفقيرة، إذ يساعدهم ويشجعهم على التحصيل وجود حجرة خاصة للطالب يستخدمها للاستذكار إلى جانب توافر وسائل التثقيف المختلفة من تلفاز ومذياع وصحف لا يخفى أثرها في زيادة المعلومات العامة التي بدورها تؤثر في التحصيل الدراسي تأثيرا موجبا وبسبب أن الطلاب الذين يدامون في مدارس ذات حالة اقتصادية هم أكثر احتمالا بأن يؤسسوا أصدقاء مع أفراد يتمتعون بمهارات وقدرات جيدة في التعلم وطموحات تعليمية مرتفعة.

إن الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى جماعات ذات مستوى اقتصادي مرتفع يظهرون اهتماما اكبر بتعليم أطفالهم ويميلون إلى قضاء وقت أطول معهم يعطون قيمة للتعليم أكثر من غيرهم من الآباءوالأمهات من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض. (العناد عوض، 2015، ص52)

د- المستوى الثقافي للأسرة: تعد ثقافة الوالدين عاملا هاما في تقدم أبنائهم وتفوقهم التعليمي والتحصيل الدراسي بصورة عامة والتحصيل القرائي بصورة خاصة لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباءفي العمال التي

يقومون بها وخصوصا القرائية، فالوالدان اللذان يهتمان بالقراءة وحب المطالعة يعرفان تمام المعرفة أن هذا الجانب يعطي للطفل دافعا قويا للقيام به والمواظبة عليه. إذ يعمل الوالدان اللذان يكون مستوى تعليمهما أعلى على إيجاد بيئة محفزة فكريا على نحو أكبر لأطفالهم لأن من يكون مستوى تعليمهما مرتفعا يملكون أسلوبا مختلفا للفاعل مع أطفالهم وبشكل خاص فيما يتعلق باللغة التي يستخدمونها فالأمهات اللاتي تعلمنا في الجامعة يتكلمنأكثر ويستخدمنا مفردات أكثر الأطفال من الأمهات اللاتي اقتصدت على التعليم الثانوي.

إن المستوى التعليمي والثقافي للأب والأم من المتغيرات الهامة التي تسهم في فهم مدى تعرف الأسرة لمشكلات أبنائها في مؤسساتهم التعليمية ولا سيما المرحلة الأساسية التي تقوم بعملية التأسيس الأولى للأطفال والتي يتوقف تقد وتطور الطفل في المستقبل. (العناد عوض،2015، ص53)

ثالثا: عوامل تتعلق بالمدرسة: يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسيهوكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمراحل النمائية للتلاميذ وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابيا على التحصيل لديهم، أما عدم معرفة احتياجات التلاميذ النفسية والتعليمية والقائمة على إساءة معاملتهم، فذلك يؤثر سلبا في مستوى تحصيلهم. (سيف الدين، الخطيب، 2017، صفحة 250)

07- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي :

أولا-الاتجاه الوظيفي :

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع، ويتم فيها تغير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده "دور كايم ."

وتؤكدالنظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم مبدأ التوازن وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه والدرس هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب.

ويعتبر "دوركايم" من أوائل من أسهموا فيتوضح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع. وترتكز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفية، ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى أتباع هذه النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تتركز على أهمية عامل الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس،

وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، وترى كذلك أن عائلات الطبقة الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (خضراوي، 2019، ص39)

ثانيا-الاتجاه الصراعي:

تتركز نظرية الصراع أو التي تمثل النظرية الماركسية الجديدة أو التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند "أليش وفريدي" على الطبيعة الأسرية في المجتمع، ويشير التغيير الاجتماعي وترى أن الصراع قوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات نفوذ بضرورة التعاون والالتزام.

وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما: قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة، وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة، وعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال هذا ما رآه كل ما "بالرولزوجنتر" في كتابهما "التعليم في أمريكا الرأسمالية"، حيث رأوا أن دور المدرسة الرأسمالية يتمثل في إعداد القوى العامة، تعليم أفراد المجتمع الانضباط، والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي، بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده الحصول على العمل يعتمد على صراع وجدارة في التحصيل الدراسي.

ومن خلال هذا تبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي من وجهة نظرالصراعين الرأسماليون يعكس واقع صفة المدرسة الأمريكية.

وترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف ثقافي أو عقلي، ويؤكدون على عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج.(خضراوي، 2019،صفحة40)

08- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

و تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات والمعرفة التي تحصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من أجل تحديد جوانب الامتياز والتفوق والتدني، وتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها :

8-1- تعريف الاختبارات التحصيلية:

يعرف على أنه الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة الفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد، فالاختبار التحصيلي دائماً وأبداً مرتبط بمادة دراسية محددة ثم تدريسها بالفعل ومعنى هذا أنه لا يوجد ما يبرر إعداد اختبارات تحصيلية لمواد لم تدرس بعده.

كما أن الاختبار يعتبر من أهم أدوات القياس والتقويم الصفي، بل ومن أكثرها استخداما، ولهذا كانت كلمة اختبار من الكلمات الشائعة الاستخدام وتستخدم في القياس والتقويم بمعنى طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الفرد عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة.

8-2- أنواع الاختبارات التحصيلية:

تقسم الاختبارات التحصيلية إلى عدة أنواع رئيسية نذكر منها:

- اختبارات شفوية.
- اختبارات أدائية.
- اختبارات تحريرية.

أولا: الاختبارات الشفوية:

تعتبر من أقدم الطرق التي استخدمت في تحديد استيعاب المتعلمين للدروس التي تلقوها، ويقال أن سقراط أستعمل الاختبارات الشفوية منذ القرن الرابع قبل الميلاد للوقوف على مستوى مستمعيه لكي يبني تعليمه لهم على أساس خبرتهم الماضية، وهي الاختبارات التي لا تستخدم فيها القراءة والكتابة، إذ تطرح الأسئلة على الطالب ويجيب عنها بصورة شفوية (توجيه السؤال وأخذ الإجابة شفويا). فتعرف على أنها وسيلة اختبارية تستخدم في عملية التقويم التحصيلي للطلاب بهدف قياس قدرتهم على النطق والتعبير اللفظي ومدى فهمهم أو استيعابهم لموضوع الدرس. (ساحي، 2022، صفحة166)

أ- مميزاتالاختبارات الشفوية:

- مواجهة الطالب للمعلم تعود الفرد على الجرأة والشجاعة.
- تعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.
- توفر فرصة المواجهة بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه ولا تسمح بالغش.
- لا تحتاج الاختبارات الشفوية الى وقت وجهد في إعدادها بعكس الاختبارات المكتوبة.
- تلعب دورا هاما في حث التلاميذ على استذكار موضوعاتهم وفسح المجال الواسع أمام معلميهم للتمكن من متابعتهم والوقوف على مواطن قوتهم وضعفهم التحصيلي وهو ما يجعلها تناسب تقويم أهداف دون أخرى.

ورغم ما تحققه الاختبارات الشفوية من أهداف إلى أن جملة من الانتقادات توجه إليها. (ساحي، 2022، صفحة166)

ب- عيوب الاختبارات الشفوية:

- لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة.(طالب سؤاله صعب وآخر سهل).

- عدم شمولية هذه الاختبارات، فهي لا تغطي أكبر قدر ممكن من الموضوعات الدراسية التي يراد تحصيل التلاميذ فيها.

- تأثر استجابة الطالب بموقف الامتحان وهو ما تلعبه العوامل التي تدخل ضمن اطار الحالة النفسية للطالب فقد يقدم الممتحن إجابة ناقصة أو خاطئة ليس لأنه يجعل المادة بل لأسباب أخرى كالخوف والارتباك أمام الأستاذ في الامتحان نفسه.

- تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبير.

- الأسئلة الممكن صياغتها محدودة خاصة وأنها تدور في نفس المواضيع وقد تتكرر ويستفيد التلاميذ من إجابة الذين تقدموا قبلهم.

- تتأثر الاختبارات الشفوية بحالة الأستاذ المزاجية وحالته النفسية عند إصدار الأحكام الذاتية حول إجابات التلاميذ على الأسئلة الموجهة إليهم، كما أن الحكم عن الإجابة يتأثر بعوامل ذاتية كالفكرة المسبقة التي يحملها الأستاذ عن التلميذ. (ساحي، 2022، 166-167)

ج- قواعد إعداد الاختبارات الشفوية:

-الاعتماد على أكثر من مدرس واحد في تقويم الطالب ويفضل أن يضع كل مدرس درجة بمعزل عن الآخر ويجب أن تتوفر بالمدرس دقة الانتباه والابتعاد عن التأثر والتحيز عند إعطاء الدرجة.

- يمكن كتابة أكثر من سؤال على قصاصات ورقية بقدر عدد الطلبة ويطالب سحب إحدى الأوراق ليجيب على إحدى الأسئلة المكتوبة في الورقة.

- تحديد الإجابة النموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة لكل فترة من السؤال.

- محاولة إزالة التوتر والارتباك أثناء الاختبار وذلك من خلال إظهار التقبل من قبل المدرس ولجميع الطلبة دون استثناء.

ثانياً: الاختبارات الأدائية:

وهو نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقييم الأداء باعتبارها المحك الحقيقي لمعارف الفرد ويأخذ هذا النوع من الاختبارات الكفاية والدقة في الأداء. (سعيد حسن، 2007، صفحة113-114)

ثالثاً: الاختبارات التحريرية:

تتألف من اختبارات مقاليه وموضوعية:

01- الاختبارات المقالية:

الاختبارات المقالية هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة في التربية وتكون في العادة على نوعين: طويلة تمتد إجابتها أحياناً لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، ثم قصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة أو عبارة ونصف صفحة وتستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة الطلبة على تشكيل الأفكار وربطها

وتنسيقها المنطقي معاً بأسلوب لغوي واضع ومفيد، فهي بالإضافة لقياس التحصيل، تنمي قدرة الطلبة على التأمل والإبداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها.

وتمثل الاختبارات المقالية أدوات القياس المعدة لقياس قدرة الطلبة على التفكير واستخدام

ما اكتسبوه من معارف ومعلومات، حيث تتيح للمستجيب درجة من الحرية لتسهيل استجاباته، وتمكنه من بيان قدرته على تذكر الأفكار والمعارف وتحليلها وتركيبها وتنظيمها وتقويمها. هذا وتتباين الأسئلة المقالية في درجة الحرية التي توفرها للطالب لدى صياغة إجاباته وتكوينها. فقد تكون هذه الأسئلة محددة على نحو متطرف، بحيث تبين للطالب مجال الإجابة وتقويمها بالطريقة التي يراها مناسبة .

أ- مزايا الاختبارات المقالية:

1- تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبداعي .

2- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية حيدة، تمكن الطالب من فهم المادة على نحو كلي، وتساعده على تنظيم العبارة. (أبو غريبة، 2009، صفحة83)

ب- عيوب الاختبارات المقالية:

1- قلة ثبات نتائج الاختبارات المقالية، نظراً للعوامل الذاتية التي تتدخل في عملية التصحيح .

2- يتطلب تصحيح الاختبارات المقالية وقتاً كبيراً، إذا ما اقترن بالوقت المستغرق في تصحيح الأسئلة الموضوعية. (القدومي، 2008، صفحة21-22)

02- الاختبارات الموضوعية:

– وهي اختبارات تتطلب إجابة قصيرة محددة وموحدة، فقد تكون الإجابة "بنعم" أم "لا" وقد تكون الإجابة بالصواب أو الخطأ وقد تكون إضافة كلمة محذوفة، أو اختبار الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات، وفي مثل هذه الاختبارات لا يختلف المصححون في وضع الدرجة على الورقة.

–وهي الاختبارات التي لا يتأثر تصحيحها بالحكم الذاتي المصحح وأخذ هذا النوع من الاختباراتاسمه من طريقة التصحيح. (نشواتي، 2002، صفحة631)

وهي تتخذعدةأشكالنذكرمنها :

2-1- أسئلة الصواب والخطأ: تعد فرعا من فروع كل الأسئلة الموضوعية، وتتكون من عدد من العبارات، بعضها يكون صحيحا والآخر خاطئ، حيث يكلف الطلبة بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة أي تحتوي فقرات الاختبارات على عبارات حول موضوع واحد. (أبو غريبة، 2009، صفحة83)

• **مجالات استخدامها:** يستخدم هذا النوع من الأسئلة في المجالات التالية:

1- قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق البسيطة والمعلومات التقريرية.

2- قياس مدى فهم التلميذ للنظريات والمفاهيم العام، وقدرته في الحكم على صحتها وسلامتها.

3- قياس قدرة التلميذ على التعرف الى صحة علاقة سببية.

4- قياس قدرة التلميذ على التمييز بين الحقائق والآراء وبين المسلمات والفرضيات، وبين المصطلحات الصحيحة والغير صحيحة.(مزهر، 2011، صفحة29-30)

2-2-أسئلة التكميل: إن اختبارات التكميل تتطلب من الطالب أن يكمل العبارات الناقصة حتى ينتهي معناها وذلك بوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة. (أبو غريبة، 2009، صفحة83)

• **مجالات استخدامها:** من ابرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

01- قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق والمعلومات التي لا جدال فيها ولا خلاف حولها، مثل، انتهت الحرب العالمية الثانية سنة.....

02- قياس قدرة التلميذ على التفسير المستند إلى المبادئ والقوانين، مثل، إذا غمر جسم في سائل.... وزنه.

03- قياس قدرة التلميذ على حل المسائل الرياضية، مثل، حاصل ضرب 5×6=.....

04- قياس قدرة التلميذ على التعرف الى الطرق والأساليب والاجراءات، مثل، لقياس درجة حرارة

05- الجو نستعمل... ومن الواضح أن هذا النوع من الاختبارات يستخدم في قياس اهداف تقع في مستويات المعرفة والفهم والتطبيق.(مزهر، 2011، صفحة39)

وهناك نوعين من الاختبارات الموضوعية بحيث يقدم للمتعلم مجموعة من العبارات، فيقوم هو بتعيين الصحيحة منها والخاطئة مع تصحيح الخطأ في أغلب الأحيان، أما الثانية فيقوم فيها بإكمال العبارات الناقصة بحيث يتم معناها ومبناها.

2-3- اختبار التتمة :

وفيها يعطى للطالب نص حذفت منه كلمات معينة بنظام معين ثم يكلف بكتابة هذه الكلمات المحذوفة، فإذا استطاع التنبؤ بالكلمة الأصلية أعطي درجة كاملة وإذا لم يستطع ذلك بل وكتب كلمة مقاربة أعطي نصف العلامة، فإذا لم يجب عن هذا وذاك حرم من الدرجة. (أبو غريبة، 2009، صفحة83)

2-4-اختبارات الترتيب: يطلب من التلميذ في أسئلة من هذا النوع من الاختبارات أن يرتب مجموعة من الكلمات وفقا للحجم أو التتابع ويحدد أساس الترتيب عادة في صدر السؤال. (أبو غريبة، 2009، صفحة83)

- **مجالات استخدامها:** هذا النوع من الاختبارات يركز على قياس قدرة التلميذ على التذكير وترتيب المعلومات وترابطها بسياقات محددة.(مزهر، 2011، صفحة39)

2-5- أسئلة المزاوجة أو المقابلة أو المطابقة:هي عبارة عن أسئلة فيها قائمتان:

الأولى: عدد من المشكلات.

الثانية: فيها عدد من الإجابات لهذه المشكلات لترتيب مختلف، والمطلوب ربط كل مشكلة من القائمة الأولى (المقدمات) مع جوابها في القائمة الثانية (الإجابات)، كما يمكن القول بانها صورة معدلة عن نمط فقرات الاختيار من متعدد.

- **مجالات استخدامها:** من أبرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الاختباراتما يلي:

01- قياس مدى فهم التلميذ لمعاني بعض الكلمات والمصطلحات.

02- قياس قدرة التلميذ على الربط بين عناوين كتب وأسماء مؤلفيها، وبين أشخاص وأحداث معينة، وبين أجهزة الجسم ووظائفها....

03- وبمعنى اخر قياس قدرة التلميذ على المزاوجة بين حقائق ومعلومات مترابطة، وبشكل عام ان هذا النوع من الاختبارات يستخدم في قياس أهداف تقع في مستويي المعرفة والفهم، وهو يؤكد تأكيدا كبيرا على الحقائق وتذكرها. (مزهر، 2011، صفحة41)

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن للتحصيل الدراسي أثر كبير على شخصية التلميذ فنجاحه وفشله مرتبط بتحصيله، كون هذا الأخير يساعده على كشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي. ويعتبر تدني التحصيل الدراسي موضوعا مؤرقا لما له من تبعيات كثيرة، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله والتحدي الأكبر هو إيجاد الجلول المناسبة لمعالجة ضعف التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تجعل من هذا الأخير أمرا صعبا، وهذا الأخير ليس مشكلة الطالب الضعيف لوحده بل يشترك فيها أطراف متعددة وهم الأهل، المعلم، الإدارة، ولا يمكن حل هذه المشكلة دون تضافر جميع الجهود ووضع النقاط على الحروف، وايجاد حلول جذرية لتدني التحصيل الدراسي، بأساليب تربوية مهنية راقية.

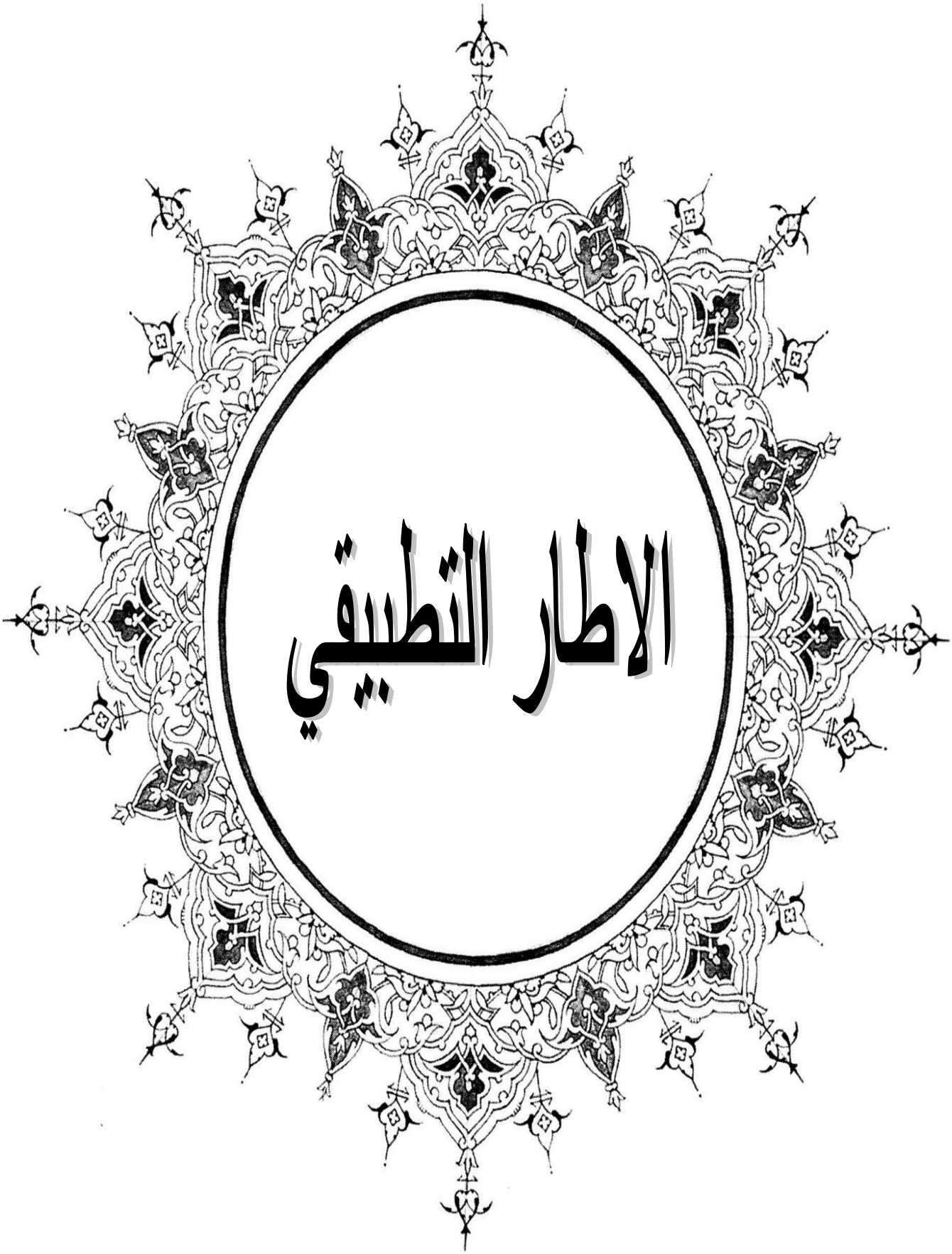
الاطار التطبيقي

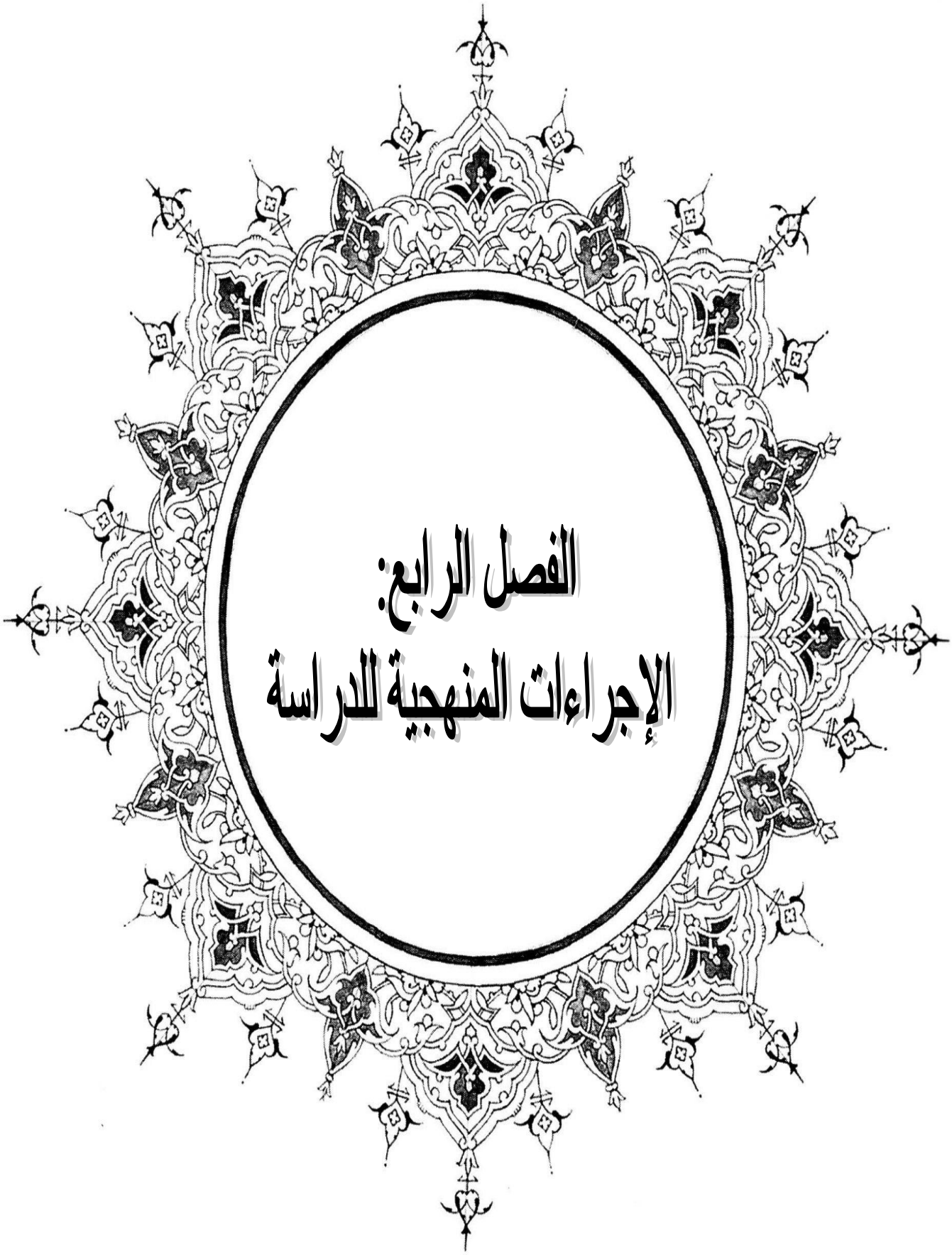

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

01- مجالات الدراسة.

02- منهج الدراسة.

03- مجتمع الدراسة.

04- عينة الدراسة.

05- أدوات الدراسة.

06- المعالجات الإحصائية.

تمهيد :

بعد أن تم التعرف على الجانب النظري للدراسة وجمع المعلومات المتعلقة به، ساعدنا ذلك في الانطلاق إلى الجانب الميداني وذلك من خلال الكشف والتعرف على علاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي هذا الفصل سنطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والذي يشمل مجالات الدراسة وصفا تفصيليا لأفراد عينة الدراسة، المنهج المعتمد في هذه الدراسة وصولا إلى أدوات الدراسة التي تم استخدامها.

01- مجالات الدراسة: ويشمل المجالات التالية :

أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية ببعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة

- متوسطة براهمي التابعي بالشريعة ولاية تبسة.
- متوسطة الشهيد جدي مقداد بالشريعة ولاية تبسة.
- متوسطة مالك بن نبي بثليجان دائرة الشريعة ولاية تبسة.

ب- المجال الزماني: يقصد به الوقت الذي استغرقته الدراسة، فقد استغرقت الدراسة من حيث الجانب النظري ثلاثة اشهر بداية من شهر فيفري، أما الجانب الميداني فقد دام حوالي شهرين وكانت الدراسة الميدانية عبر فترات كمايلي:

- **الفترةالأولى:** يوم 12 مارس 2023 قمنا بإجراء جولة استطلاعية للمتوسطات، قمنا من خلالها بتقديم طلب للموافقة على إجراء دراستنا الميدانية، وحصلنا على الموافقة في نفس اليوموأخذنا بعض المعلومات حول المؤسسات.

- **الفترة الثانية:** يوم 19 مارس 2023 قمنا بإجراء جلسة مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وطرح بعض الأسئلة بخصوص تلاميذ السنة الرابعة متوسط الموجودين بالمؤسسات، وعدد التلاميذ الذين يرو بأنهم معرضين للعنف الأسري، من هنا قمنا بتحديد عينة الدراسة والتي كان عددها 30 تلميذ معنفين.

- **الفترةالثالثة:** يوم 10افريل 2023 وبعد تحديد عينة الدراسة في كل متوسطة، أجرينا جلسة مع التلاميذ المعنفين في مكتب مستشاري التوجيه والإرشاد، وقمنا بإعطاء الاستمارات لمستشاري التوجيه.

- **الفترة الرابعة:** يوم 11افريل 2023 قمنا بتوزيع 20استمارة نظرا لانشغال مستشاري التوجيه.

- **الفترة الخامسة :** يوم 25افريل 2023 انهينا عملية توزيع باقي الاستمارات على التلاميذ وبعد عملية فرز هذه الاستمارات تحصلنا على 30 استمارة والممثلة لعينة الدراسة.

02- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث الحالي فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي من خلاله نحاول الكشف عن علاقة العنف بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

03- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون من العنف الأسري، والذين تم اختيارهم من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد، بدائرة الشريعة ولاية تبسة، خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهم(90تلميذ(ة)) معنفين(لفظيا وجسديا) في (03) متوسطات.

04- عينة الدراسة:هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة، تحمل نفس خصائص وصفات مجتمع الدراسة.

وفي دراستنا الحالية تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون من العنف الأسري من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد، حيث قمنا بأخذ عينة تتكون من (30) تلميذ معنفين موزعة على (03) متوسطات كالتالي:

• متوسطة براهمي التابعي بالشريعة ولاية تبسة، حجم العينة فيها كان 14 تلميذ(ة) معنفين من مجموع 30تلميذ

• متوسطة جدي مقداد بالشريعة ولاية تبسة، حجم العينة فيها كان 12 تلميذ معنف من مجموع 40تلميذ(ة).

• متوسطة مالك بن نبي بثليجان دائرة الشريعة ولاية تبسة، حجم العينة فيها كان 04تلاميذ(ة) معنفين من مجموع 20تلميذ(ة).

05- أدوات الدراسة:

أولا- مقياس العنف الأسري: لسعيد عبدالله مخلوفي،اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (22) عبارة، وقد تراوحت الإجابة عن جميع الفقرات بين تنطبق دائما (أربعة درجات) وتنطبق بشكل متوسط (ثلاث درجات) وتنطبق ضعيف (درجتان) ولا تنطبق (درجة واحدة) ثم تم التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس.(مخلوفي، 2015 صفحة47)

1- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أ- **صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

• **الصدق الظاهري:** تم عرض فقرات المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانيةوالإسلامية، جامعة باتنة، الحاملين لشهادة الدكتوراه، للحكم على مجالات المقياس وصلاحية عباراته، وتم الأخذ بجميع الفقرات التي حصلت على اتفاق من المحكمين نسبة (80) فأكثر.

• **صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء بحساب علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وذلك بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (34) تلميذ وتلميذة ليسوا ضمن الدراسة الفعلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط الداخلي بين (0.37الى 0.79) بعضها دال عند مستوى (0.05) وبعضها دال عند مستوى (0.01).

ب- ثبات المقياس:

تم حساب درجات العينة الاستطلاعية التي تم تجريب معها المقياس، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين النصفين ما بين (0.64 – 0.70) أما ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ فكانت (0.84) وهي معاملات ثبات مرتفعة .(مخلوفي، 2015، صفحة47)

ثانيا– السجلات والوثائق: تحصلنا على الوثائق من مستشار التوجيه والارشاد وطبعا بعد موافقة مدير المؤسسة والتي من خلالها تم الحصول على معدلات التلاميذ الذين يعانون من العنف.

06– المعالجات الإحصائية:

حللت النتائج الإحصائية يدويا واستخدمنا المعالجات الإحصائية التالية:

– معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان.

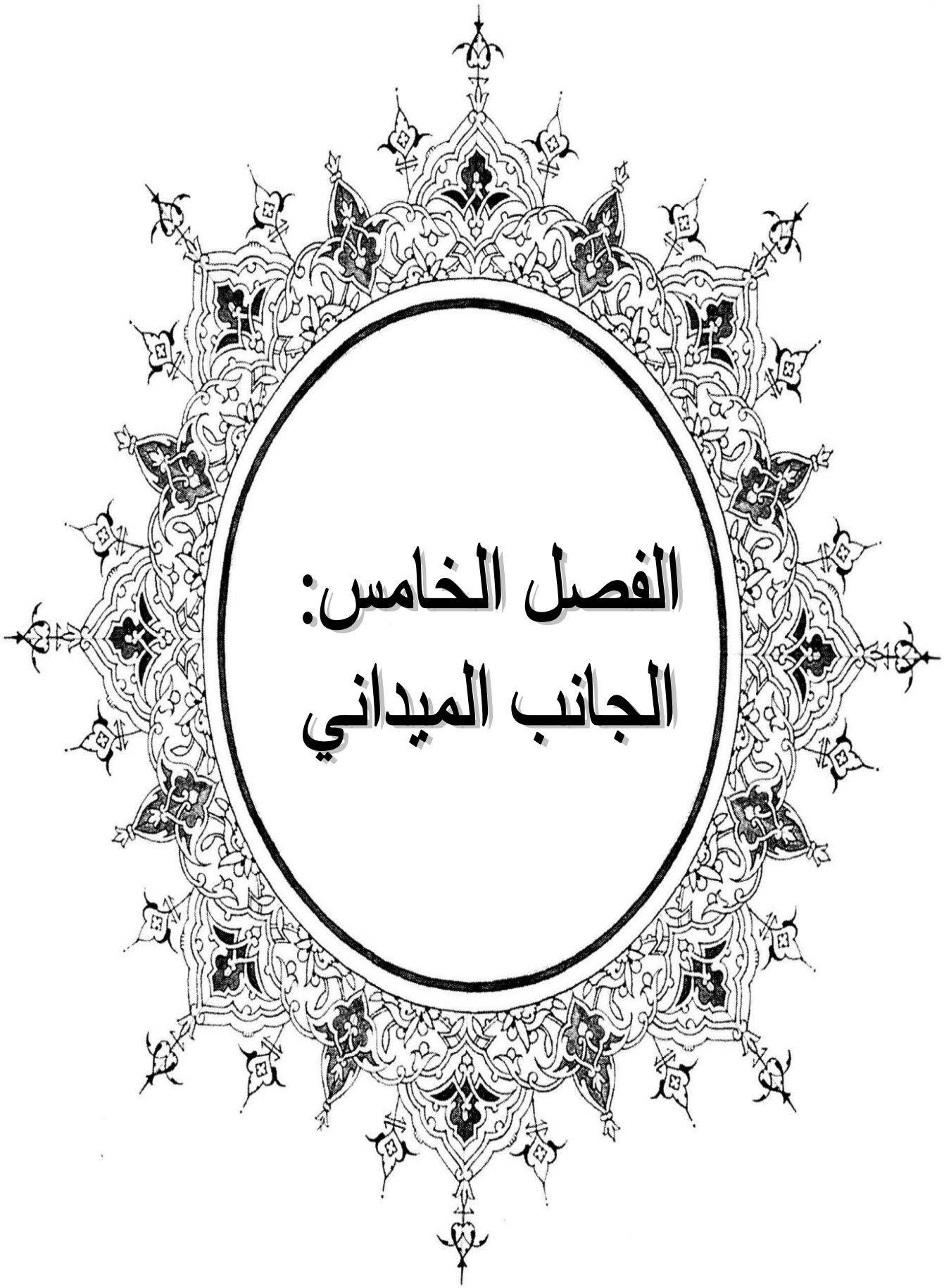
الفصل الخامس:
الجانب الميداني

الفصل الخامس :الجانب الميداني

01- عرض البيانات

02- تحليل وتفسير البيانات

03- تفسير النتائج

04- تفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة

01- عرض البيانات

جدول رقم(01): درجات العنف اللفظي.

التلاميذ	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15
درجات العنف اللفظي	17	17	15	24	25	17	15	20	19	31	22	22	16	20	21

16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
30	13	14	21	13	15	15	15	31	27	26	41	22	26	22

المصدر: من إعداد الباحثتان

جدول رقم(02): درجات العنف الجسدي.

التلاميذ	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15
درجات العنف الجسدي	19	15	10	13	11	13	09	17	15	21	15	25	16	11	09

16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
21	09	09	19	15	09	09	14	12	19	25	22	22	26	22

المصدر: من إعداد الباحثتان.

جدول رقم(03):درجات العنف الأسري.

التلاميذ	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
درجات التحصيل الدراسي	36	32	25	37	36	30	24	37	34	52	37	47	32	31	30	51	22	13	34	28

21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
24	24	29	43	46	51	63	36	42	34

المصدر:منإعدادالباحثتان.

جدول رقم(04): درجات التحصيل الدراسي.

التلاميذ	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14
درجات التحصيل الدراسي	9.93	9.98	10.04	10.70	9.33	11.44	10.04	9.96	8.78	8.51	7.09	9.08	9.54	8.05

15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
8.06	9.87	9.87	9.16	9.59	8.71	9.55	12.06	11.07	9.34	10.62	9.88	7.95	9.37	6.28	10.37

المصدر: من إعداد الباحثتان

02- تحليل وتفسير البيانات:

• **جدول رقم(05):** رتب العنف والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

التلاميذ	رتب تلاميذ في العنف .	رتب التلاميذ في التحصيل الدراسي.	الفرق	الفرق مربع
01	19	05	14	196
02	11	05	06	36
03	16	03	13	169
04	08	10	-2	04
05	09	11	-2	04
06	13	05	8	64
07	17	03	14	196
08	08	07	01	01
09	10	06	04	16
10	02	15	-13	169
11	08	09	-1	01
12	04	09	-5	25
13	11	04	07	49
14	12	07	05	25
15	13	08	05	25
16	03	04	-1	01
17	20	01	19	361

18	15	02	17	289
19	10	08	02	04
20	15	01	14	196
21	17	03	14	196
22	17	03	14	196
23	14	03	11	121
24	06	15	-9	81
25	05	13	08	64
26	03	12	-9	81
27	01	16	-15	225
28	09	09	0	0
29	07	12	-5	25
30	10	09	01	01
		المجموع	120	4332

المصدر: من إعداد الباحثتان.

***معادلة سبيرمان:**

$$R= 1 - \frac{6\sum D^2}{N(n^2-1)}$$

$$R= 1 - \frac{6(4332)}{30(30^2-1)}$$

$$R= 1 - \frac{1876}{26970}$$

$$R= 0.40$$

***درجة الارتباط:** هي0.40

• **جدول رقم (06):** درجات العنف اللفظي والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

التلاميذ	رتب التلاميذ في العنف اللفظي.	رتب التلاميذ في التحصيل الدراسي.	الفرق	الفرق مربع
01	17	05	12	144
02	17	05	12	144
03	15	03	12	144
04	21	10	14	196
05	25	11	14	196
06	17	05	12	144
07	15	03	12	144
08	20	07	13	169
09	19	06	13	169
10	31	15	16	256
11	22	09	13	169
12	22	09	13	169

144	12	04	16	13
169	13	07	20	14
169	13	08	21	15
676	26	04	30	16
144	12	01	13	17
144	12	02	14	18
169	13	08	21	19
144	12	01	13	20
144	12	03	15	21
144	12	03	15	22
144	12	03	15	23
121	11	15	31	24
196	14	13	27	25
169	13	12	26	26
625	25	16	41	27
169	13	09	22	28
196	14	12	26	29
169	13	09	22	30
6674	408	**المجموع**		

المصدر: من إعداد من الباحثتان.

***معادلة سبيرمان:**

$$R= 1 - \frac{6\sum D^2}{N(n^2-1)}$$

$$R= 1 - \frac{6(6674)}{30(30^2-1)}$$

$$R= 1 - \frac{40044}{26970}$$

R= -0.48

***درجة الارتباط:** هي-0.48

• **جدول رقم(07):** درجات العنف الجسدي والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

التلاميذ	رتب التلاميذ في العنف الجسدي.	رتب التلاميذ في التحصيل الدراسي.	الفرق	الفرق مربع
01	19	09	10	100
02	15	06	09	81
03	10	02	08	64
04	13	04	09	81
05	11	03	08	64
06	13	04	09	81
07	09	01	02	04
08	17	08	09	81

09	15	06	09	81
10	21	10	11	121
11	15	06	09	81
12	25	12	13	169
13	16	07	09	81
14	11	03	08	64
15	09	01	08	64
16	21	10	11	121
17	09	01	08	64
18	09	01	08	64
19	13	04	09	81
20	15	06	09	81
21	09	01	08	64
22	09	01	08	64
23	14	05	09	81
24	12	04	08	64
25	19	09	10	100
26	25	12	13	169
27	22	11	11	121
28	22	11	11	121
29	26	13	13	169
30	22	11	11	121
		المجموع	278	2642

المصدر: من إعداد الباحثتان.

معادلة سبيرمان:

$$R = 1 - \frac{6\sum D^2}{N(n^2-1)}$$

$$R = 1 - \frac{6(2642)}{30(30^2-1)}$$

$$R = 1 - \frac{15852}{26970}$$

$$R = 0.41$$

***درجة الارتباط:** هي0.41

2-2- تفسير النتائج:

* يمكن أن نلاحظ أن درجة ارتباط العنف والتحصيل الدراسي قدرت بـ: 0.40 وهذا يعني وجود ارتباط طردي متوسط بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

* يمكن أن نلاحظ أن درجة ارتباط العنف اللفظي والتحصيل الدراسي قدرت ب: 0.48- وهذا يعني وجود ارتباط عكسي ضعيف بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي.

* يمكن أن نلاحظ أن درجة ارتباط العنف الجسدي والتحصيل الدراسي قدرت ب: 0.41 وهذا يعني وجود ارتباط طردي متوسط بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي.

2-3- تفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة:

ولقد توافقت نتائج دراستنا مع الدراسة السابقة ل وهيبة نعامي تحت عنوان "العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة" التي توصلت إلى أن العنف الأسري يؤثر على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة بالسلب، كما أنها تناقضت مع وفاء عاشور في دراستها حول "الاهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وكذلك توافقت مع دراسة سعيد بن عبدالله مخلوفي تحت عنوان علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتي أكدت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأطفال.

خاتمة

الخاتمة:

بناءا على النتائج التي تم جمعها وتحليلها في دراستنا، يمكن الاستنتاج أن العنف الأسري له علاقة ارتباطية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي.

ومنه يوصى بضرورة تطوير برامج توعوية وتثقيفية لأولياء الأمور والمعلمين ضرورة التعامل بشكل إيجابي مع الأطفال والشباب، وتوفير آليات للتدخل المبكر في حالات العنف الأسري، كما ينبغي تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من العنف الأسري.

بناءً على نتائج الدراسة وتحليلها، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التالية:

تطوير برامج توعوية وتثقيفية: يُوصى بضرورة تطوير برامج توعوية لأولياء الأمور والمعلمين حول أضرار العنف الأسري وتأثيره السلبي على التحصيل الدراسي. يجب أن تشمل هذه البرامج المعلومات حول كيفية التعرف على علامات العنف والتدخل المبكر وتوفير الدعم اللازم للطلاب المتضررين.

توفير بيئة آمنة ومحفزة: ينبغي على المدارس والمؤسسات التعليمية توفير بيئة آمنة ومحفزة للطلاب. يمكن تعزيز ذلك من خلال إنشاء سياسات وإجراءات تحمي الطلاب من العنف الأسري وتعزز الشعور بالأمان والانتماء.

التدخل المبكر والدعم النفسي: ينبغي توفير آليات للتدخل المبكر في حالات العنف الأسري وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتضررين.

يمكن توظيف مستشارين مدرسيين ومساعدين اجتماعيين لتقديم الدعم اللازم وإرشاد الطلاب للتعامل مع تأثيرا العنف.

التعاون بين المدارس والأسر: ينبغي تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور للتصدي للعنف الأسري.

يمكن تنظيم ورشات عمل وندوات لتمكين الأسر من التعرف على استراتيجيات التربية الإيجابية والتواصل الفعال مع أبنائهم.

دعم البحث والدراسات المستقبلية:

يُوصى بمزيد من البحوث والدراسات حول علاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي وتأثيره على حياة الطلاب

يُعتبر العنف الأسري وعلاقته على التحصيل الدراسي للتلاميذ موضوعًا ذا أهمية كبيرة في المجتمع. فهذا البحث يسلط الضوء على مشكلة اجتماعية حساسة قد تؤثر على صحة ورفاهية الأطفال والشباب وتحقيق إمكاناتهم الأكاديمية.

تعد المدرسة بيئة حيوية تلعب دورًا هامًا في تشكيل الشخصية وتأثير العوامل الخارجية على الطلاب. لذلك، فإن فهم تأثير العنف الأسري على التحصيل الدراسي يمكن أن يساهم في اتخاذ التدابير اللازمة للحد من ظاهرة العنف وتعزيز النمو الأكاديمي للطلاب.

علاوة على ذلك، يساهم هذا البحث في إغناء المعرفة العلمية والفهم العام حول طبيعة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

يمكن أن تستفيد منها للجهات المعنية والمختصين في مجال التعليم والشؤون الاجتماعية والقانونية في وضع سياسات وبرامج تهدف إلى مكافحة العنف الأسري وتعزيز التحصيل الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز البحث في هذا المجال الوعي العام حول أهمية بناء بيئة عائلية صحية وداعمة للتعلم.

وبالتالي، يمكن أن يلعب البحث دورًا مهمًا في تشجيع المجتمع بشكل عام على المشاركة في حماية الأطفال والشباب من العنف الأسري وتعزيز فرص التحصيل الدراسي والنمو الشامل لهم.

المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصدر:

*القرآن الكريم

المراجع:

01-أحمد فاطمة أمين، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،مقياس العنف الأسري، جامعة حلوان.

02- أبو غريبة ايمان، (2009)، القياس والتقويم التربوي، الطبعة1، دار البداية، عمان.

03-أحمد علي عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

04-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد، (1968)، لسان العرب، المجلد9، دار صادر، بيروت.

05-ابن منظور جمال الدين،(1992)،لسان العرب، ط2، دار الكتب العالمية.

06- أوتاني صفاء، (2008)، تنظيم تدخل الجهات العامة في حياة الأسرة لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال، المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفسي، دمشق.

07-بحري منى يونس،(2007)، الأيتام المهمشون المؤسسة الخيرية الملكية للأيتام المؤتمر العلمي الثاني للأيتام،(المجلد1)، المنامة

08- بحري منى يونس، قطيشات نازك عبد الحليم، (2011)،العنف الأسري، المملكة الأردنية الهامشية، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

09- حسينطه عبد العظيم،(2007)،سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة.

10- حمادة وليد ورزق أمينة،(2010)، سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، دمشق.

11- حوامدي سعيدة، يمينة قرميط، (2016)، علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي،ماستر فيعلم اجتماع التربية،الوادي.

12- خضراوي دنيا، ومصمودي زين الدين، (2019)، بعض عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، رسالة دكتوراه قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي.

13- رشوان حسن،(2003)، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة،الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

14- زرارفة فيروز،(2000)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، قسنطينة، الجزائر.

15- سالم عبدالله الفاخري، (2018)، التحصيل الدراسي، الطبعة1، مركز الكتاب الجامعي، عمان.

16- سرحان محمد عرفان، (2015)، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة، دار الكتاب الجامعين الجمهورية اللبنانية والإمارات العربية المتحدة.

17- سيف الدين عبد القادر، والخطيب عبد المنعم،(2017)، أثر سوء معاملة الأبناء على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم الجريمة، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.

18- سعيد حسن عزة،(2007)، الإرشاد النفسي، الطبعة د، دار الثقافة، الأردن.

19- عاشور وفاء،(2015)، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الوادي.

20- عربادي حسان، (2005)، العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

21- عبد الوهاب ليلى،(1994)، العنف الأسري «الجريمة والعنف ضد المرأة"، بيروت، دار المدى للثقافة والنشر.

22- عبد الرحمان علي إسماعيل،(2006)،العنف الأسريالأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23- عثمان محمد سعيد،(2009)،الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة سباب الجامعة، الإسكندرية.

24- فارس عائشة، (2015)، العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث(15-18سنة)، رسالة ماستر2 قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة.

25- فقرا ربى نعمان أحمد، والزبون سليم عودة، (2013)، العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى المراهقين، رسالة ماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان.

26- فيلانيسليمة،(2004)،علاقة البيئة الأسرية بالعنف والمدرسي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

27- فهميمحمد سيد،(2016)، العنف الأسري، الإسكندرية، دار الكتب والوثائق القومية.

28- قرعوش كايد يوسف، العنف في نطاق الأسرة، منظمة المؤتمر الإسلامي، الدورة 19،جامعة العلوم التطبيقية، عمان.

29- قنيش سعيد، ومنصور مصطفى، (2012)، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

30- كاظم الشيب، العنف الأسري قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، المغرب.

31- كرادشة منيرة،(2009)،العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف المرأة المعنفة، عالم الحديث، الأردن.

32- الدريج محمد،(1991)، تحليل العملية التعليمية، دار المعارف، المغرب.

33- الرقيب إبراهيم سليمان،(2009)، العنف الأسري وتأثيره على المرأة، طبعة1، دار الأناقة العلمية للنشر والتوزيع.

34- الساهر راشد علي، (2001)، تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية، مجلة تربوية كلية التربية، مجلد13، (العدد55) الكويت.

35- الشناوي محسن وآخرون،(2001)،التنشئة الاجتماعية للطفل، بيروت، عمان، دار المعارف للنشر والتوزيع.

36- الشهيريعلوان صالح،(2011) العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية علم النفس، جامعة عمادة الدراسات العليا.

37- الشهيري علي بن نوح بن عبد الرحمان والهام عبد العزيز إمام،(2009)،العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة0،رسالة ماجستير فيقسم علم النفس التربوي ، كلية التربية- جامعة آم القرى، المملكة العربية السعودية.

38- القدومي عبد الناصر، (2008)، الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها.

39- العمر معين خليل،(2010)، علم الاجتماع العنف، عمان (ط،1)، دار الشروق.

40- العوض عناد مهدي،(2015)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

41- العيلموي عبدالرحمان،(1999)، تصميم البحوث النفسية والتربوية، الطبعة1، الإسكندرية، دار العرب الجامعية.

42- المطيري،أحلام محمود (2015) ،العنف الأسري مظاهره، أسبابه، علاجه، دكتوراه في الفقهالإسلامي، طبعة1 رقم الإيداع بمركز المعلومات والتخطيط بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

43- المطيري عبد المحسن بن عمار،(2006)، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

44- مخلوص سعيد،(2016)، علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني، مجلة الحوار الثقافي مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

45- مخلوفي سعيد بن عبدالله، (2015)، علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة، مجلة جامعة الشارقة، المجلد13، (العدد1)، الجزائر.

46- مقلاتي، سامي،(2017)، تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية، أطروحة الدكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أم البواقي.

47- مكي رجاء وسامي عجم،(2008)، إشكالية العنف الأسري المشروع والعن فالمدان، طبعة1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

48- مديحة أحمد عبادةوأبو دوح، خالد كاظم، (2008)، العنف ضد المرأة، مصر، درا الفجر للنشر والتوزيع.

49- مزهر لفته جنان، (2011)، الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.

50- نشواتي عبدالمجيد،(2002)، علم النفس التربوي، الطبعة4، دار الفرقان.

51- دمنهوري صالح رشاد،(2006)، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : فرحاتي سناء رقم التسجيل : .....

صاحب بطاقة التعريف رقم : 109334133 المؤرخة في : 2018/05/25

الصادر عن بلدية / دائرة : تلاجان

والمسجل في ماستر : إرشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات دائرة الشريعة

تحت إشراف الأستاذ (ة): مبتير أحلام

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السـرقة العلمية ومكافحتها. و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

بتبسة في 31 ماي 2023

توقيع المعني

المصادقة البلدية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
عبد المالك سليم
ملحق رئيس للادارة الاقليمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : رزيق اسمهان رقم التسجيل : 31e0198775

صاحب بطاقة التعريف رقم : 140541561 المؤرخة في : 2023/03/19

الصادر عن بلدية / دائرة : البشيرية

والمسجل في ماستر : إرشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : الصعوبات الاجتماعية والعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمؤسسات العمومية لبعض متوسطات دائرة البشيرية ولاية تبسة

تحت إشراف الأستاذ (ة): مسعودي أحلام

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 29 ماي 2023

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

إذن بالإيـــداع:

- نحن الأستاذ .....أحلام مسكين..... بعد الاطلاع وفحص العمل الخاص بمذكرة

الماستر الموسومة بـ "

.....العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.....

والمنجز من قبل الطلبة:

- رزيق اسمهان .....
- فرحاني سناء .....

نأذن بإيداع المذكرة على مستوى القسم.

تبسة في: 23/06/01

توقيع الأستاذ المشرف: AHS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

المرجع رقم : ...ق ع ن 2023/

إلى السيد (ة) : ...مديرية متوسطة مالك ميداني... كليجان الترعة

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة **قسم علم النفس** (علوم التربية) يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : ...متوسطة مالك ميداني.....

- الطالب(ة) : ...عزجاجي سناء.....
- الطالب(ة) : ...وزيقة اسمهان.....
- الطالب(ة) : .....
- الطالب(ة) : .....

موضوع البحث : العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تبسة في : .....

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Lerbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

المرجع رقم : 325 / ق ع ن 2023/ إلى السيد (ة) : مديرية مؤسسة تيارت الصحي الجامعي

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة **قسم علم النفس** (علوم التربية) يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : مؤسسة تيارت الصحي الجامعي

- الطالب(ة) : حرحاجي سناء
- الطالب(ة) : مزريبة اسمهان
- الطالب(ة) : .....
- الطالب(ة) : .....

موضوع البحث : الاعتماد الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من وسط دراسة ميدانية بعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تبسة في : .....

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المشروع رقم: 01/ ق ن /2023

إلى السيد (ة): ..... المحترم(ة)

إذن بالدخـــول

حفظه الله وأعزه،

تحية طيبة وبعد،

تعرض لاستكمال متطلبات الدراسة الطلبة قسم علم النفس (علوم التربية) برجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية لمؤسستكم : متوسطة حدي عبد الله بالشريعة .....

- الطالب(ة) : زعباتي سناء .....
- الطالب(ة) : رزيبتي أسعاد .....
- الطالب(ة) : .....
- الطالب(ة) : .....

موضوع البحث : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

رئيس المشروع

رئيسة القسم

نائبة رئيس القسم
لحضال منال

نائبة العميد المكلفة بالدراسات

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة؛ تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم هذه العبارات أو الفقرات، والتي نرجوا منكم الإجابة عنها بكل شفافية ووضوح بوضع علامة (×) أمام البديل المناسب لكل عبارة، ونعلمكم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

الرقم	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
01	كان أحد والدي يلقبني بألقاب مشينة.				
02	كان يوجه إلى أحد والدي الصراخ والتبرم في وجهي.				
03	استخدام الشتم عادة عند ولي أمري.				
04	إن والدي يشتمني بكثرة وبدون سبب.				
05	كان والدي يشتمني عادة بألفاظ تؤذي مشاعري.				
06	يسخر والدي مني أمام الآخرين عندما لا أوافقهما الرأي.				
07	تعرضت للضرب الشديد من أحد أفراد أسرتي.				
08	رأيت أحد أفراد أسرتي يتعرض للضرب الشديد.				
09	تعرضت للضرب بالعصا عند حصولي على درجات منخفضة بالمدرسة.				
10	تعرضت للحرق المتعمد عند إخفاقي في أداء ما هو موكل إليّ.				
11	تعرضت للضرب الشديد الذي استدعى ذهابي للمستشفى.				
12	تعرضت للصفع على وجهي أكثر من أي مكان آخر.				
13	تعرضت للضرب بشكل قاس ولاحظ الآخرين عليّ آثاره.				
14	عانيت من أشكال العقاب القاسية والمؤلمة.				
15	تعرضت للقرص من أذني عندما رفضت أوامر والدي.				
16	كان والداي يشعراني بأني شخص عديم الأهمية.				
17	كان والدي يحرماني من الأشياء التي أحبها.				
18	كان أحد والدي يهملني عندما أرفض أوامره.				
19	عادة ما يحرمني والدي من اللعب.				
20	يمنعني أحد والدي من مشاهدة البرامج التي أحبها.				
21	يجبرني والدي على متابعة البرامج المفضلة لديهما.				
22	سبق وأن تعرضت للطرد من المنزل من قبل أحد أفراد أسرتي.				

9.99	18	19.33		12.67	11.5	5.58	3	4.5	11.33	10.25	14.56	12.89		12.11
9.34	19.17		14.67	7	7.17	5.67	3.56	7.5	13.67	15.33	7.67	10.11		11.78
8.98	18.17		15.17	3.83	5.17	5.5	2.67	5.25	11.17	15.5	4.44	14.78		12.44
8.93	18		15.67	6.17	11.33	5.79	4.89	3.67	8.67	12.33	10.44	9.11		11
8.78	18		14	7.17	8	3.71	2.33	4	11.33	11.33	9.33	13.11		12.22
8.51	18	16		4.5	4.83	6.5	2.33	5	10.25	10.33	9.44	12.22		11.56
9.93	9.93	18	16.17		13.5	9.67	5.83	2.56	9.5	10.83	12.5	8.11	12.11	12.44
9.87	9.87	18		15	8.5	10.58	7.58	3.33	10.5	9.67	13.25	10.67	10.56	10.94
9.86	9.86	19	14.33		7	11.17	9.21	3.56	6.5	13.42	11.25	10.78	13.22	10.83
9.77	9.77	18.17		15.33	11.33	11.75	5.29	6.11	9.5	10	12.67	7.11	10.44	10.22
9.74	9.74	19		16.17	10.33	7.33	6.71	3.56	9.67	10	12.83	10.78	13	10
9.74	9.74	18		16	11	12.58	8.67	3.39	11.58	11.17	13.83	7.78	10.22	8.44
9.24	9.24	18		14.17	5.67	10.83	8.5	3.72	12.5	12.5	8.83	9.11	10.67	8.06
9.05	9.05	18.17	20		10.33	7.25	3.58	3.89	7.83	8.83	12.67	10.22	9.78	10.22
8.78	8.78	18.17	19		7.83	10.17	6.13	2.44	12.5	12.5	9.67	5.56	10.78	7.39
8.6	8.6	19		17.17	11.17	6.58	5.67	3	7.75	11	10.33	9.22	10.56	8.67
7.71	7.71	18.33	20		10.33	7.5	6.83	3	5.75	8.25	8.83	7.22	6.11	8.56
9.97	19.17		17	8.83	8.33	11.83	2.56	11.17	14.33	12.5	6.89	7.67		12.78
9.71	19.33		17.33	14	10.92	7.67	6	11.5	12	8.58	7.94	12.28		6.78
9.56	18	13.33		7.83	8.17	7	4.33	10.58	12.25	12.83	8.89	9.33		11.17
9.54	18	13.17		16	5.08	7.83	4.78	8.5	12.83	10	9.28	11.78		10.67
9.52	19.17		18.17	17.33	9.33	13.33	5	5.83	12.25	8.17	7.61	12.44		7.67
9.43	16		16.83	10.17	6.83	10.5	6.22	9.08	14.83	14	4.22	6.83		10.61
9.08	18	16.33		14.5	6.5	8.17	3.22	7.08	11.83	13.58	8.39	8.11		10.56
8.76	18	0		15.67	6.83	12.83	4.11	6.17	11.92	12.83	5.33	6.78		12
8.69	18.17		16	7.83	6.17	7	2.44	9.08	10.25	11	9.11	11.22		9
8.6	19	14.67		6.17	6.83	5	4.22	10.83	10.33	9.42	8.28	11.28		7.94
8.5	18		16.83	5.83	6	5	2.67	8.58	12.5	11.5	8.61	9.22		10
6.45	17.17	14		10.5	5.17	8.33	4.11	6.08	3.67	9.17	4.17	5.22		4.94

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تبسة
متوسطة مالك ميداني (ثليجان)

تحليل النتائج الفصل الأول 2022-2023 رابعة متوسط 04

الرقم	اللغة العر	اللغة الفر	اللغة الإن	التربية الإ	التربية اله	التاريخ و	الرياضيا	ع الطبيعا	ع الفيزيا	المعلوماتي	ت البدنية	معدل الفصل
1	19	19.11	19.33	20	20	19.08	20	18.5	20	20	19	19.39
2	19.06	19.33	20	20	19.08	19	20	20	18.83	20	19	19.35
3	18	14.22	17.78	12.75	18	15.58	11.89	18.17	17.42	20	18.83	16
4	16	17	15.83	15.25	11.92	14.33	14.56	17	15.92	15	19	15.62
5	13.28	13.22	12.39	17.33	18	15.25	14.11	16.33	15.92	19.33	18.83	14.94
6	15.83	13.11	13.67	12.08	17.5	15.83	12.56	18.67	13.5	19.5	18.83	14.92
7	14.89	11.67	15	17.58	19.5	17.32	8.39	13.5	10.5	16.83	18.83	13.97
8	14.61	7	9.83	14.08	18.5	14.67	4.89	14.5	9.5	18.67	0	11.62
9	11.89	9.89	10.5	13.58	12.67	13.5	8.33	9.83	10.33	13.17	19	11.4
10	11.89	9	11.72	10.5	16	12	7.22	12.83	10.83	17.5	18.83	11.36
11	11.78	8.44	10.5	12.33	12.67	13.83	7.56	10.5	11.67	12.83	18.83	11.16
12	12.17	8.78	11.89	9.75	15.67	12.75	4.33	15.33	8.67	18.5	18.83	11.04
13	11.39	9.33	14.33	9.92	13	8.17	5.89	10	10.67	15.17	18.83	10.38
14	8.22	6.33	11.39	6.08	12.17	10.83	9.94	12.17	10.33	16.83	18.83	10.01
15	13.06	6.11	11	8.17	11.67	6.33	8.44	14	4.83	13.67	18.83	9.87
16	9.72	8.11	9.11	8.67	9.83	10.58	6.44	14	8.67	14.67	18.83	9.8
17	9.22	9.89	11.72	6.33	12.5	10.83	5.56	10	9.25	15.5	19.17	9.7
18	9.33	7.89	8.67	10	13.58	12.5	5.06	10	7	16.17	18.83	9.54
19	9	7.56	6.83	10	12.42	10.17	6.67	11.17	10.5	14.83	19	9.54
20	10.94	7.56	6.89	10.42	12.83	11.08	3.89	10.17	7.67	12.33	19	9.26
21	8.33	6	6.83	11.25	11.33	9	6.78	12	9	14.33	19.17	9.11
22	8.89	6.44	8.78	6.25	11.5	9.83	4.89	11.67	7.83	14.33	18.83	8.71
23	9.67	7.11	10	8.67	12.83	6.67	5.33	7.83	7.33	14.33	18.83	8.64
24	7.78	6.11	7.11	9.42	12.42	11.25	4.78	12	6.17	12.67	18.83	8.59
25	6.78	6.78	7.94	6.67	10.67	10.83	5	12	8.83	14.33	20	8.56
26	6.61	6.22	11.17	6.17	12.83	8.67	4.44	13.83	6.17	12.5	18.83	8.24
27	7.11	5.33	8.5	5.83	10.33	10.5	3.89	7.5	7.33	10.5	19	7.57
28	9.11	5.22	5.83	9.08	12	7.5	4.22	8	6	11.17	0	7.26

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تبسة
متوسطة مالك ميداني (ثليجان)

تحليل النتائج الفصل الأول 2022-2023 رابعة متوسط 01

الرقم	اللغة العر	اللغة الفر	اللغة الإن	التربية الإ	التاريخ ،	الرياضيـ	ع الطبيع	ع الفيز	المعلومات	البدني	معدل الفصل 1
1	19.11	19.44	18.67	20	20	19.08	20	19.33	20	20	19.46
2	19.22	18.67	19.33	20	20	18.92	20	19.5	20	20	19.44
3	18.44	18.44	17.33	16.83	17.83	16.25	16.83	18.5	14.89	19.33	17.23
4	18.11	17.72	17	18.33	15.67	14.33	17.5	17.33	16.11	16.83	17.13
5	16.78	16.44	18.28	19.33	17.5	15.17	12.56	14.83	15	13.5	15.92
6	15.33	6.67	13.28	15.92	17.33	16.25	15	17.67	18.08	17.67	14.97
7	16.78	16.83	12	20	17.33	16.33	10.67	11.33	12.67	11.5	14.85
8	17	17.06	15.22	11.33	12	13.75	11.56	17.5	10.5	12.33	14.46
9	14.39	13.44	11.72	14	10.5	10.25	10.56	14.5	11.33	13.83	12.76
10	14.78	7.22	7.83	18.67	15.42	13.75	8.56	15	9.17	14.5	12.35
11	14	8.11	9.28	11.33	12.5	10.75	11.11	17.5	12.5	14	12.21
12	11.22	11.89	7.17	12.67	14.42	11.5	10.78	13	12	12.17	11.76
13	12.67	9.22	8.44	11.83	12.83	12.42	10.11	15	10	13.67	11.73
14	14.89	8.67	8.67	13	14.08	9.25	8.78	9.5	9.33	10.5	11.07
15	11.78	10.06	10.06	11.08	11.92	9.25	7.67	12.5	11.33	9.67	10.69
16	13.33	7.56	4.5	12.75	8	9.92	7.44	12.83	12.5	11.17	10.46
17	13.83	7.78	8.39	10.92	9.58	12.17	6.78	8.67	8.83	13.67	10.45
18	12.11	7.56	8.5	9.5	8	7.5	10.22	9.17	12	17.33	10.35
19	11.06	5.78	8.39	12	9.83	10.75	8.67	10.5	11.58	11.5	10.18
20	10.56	8.89	7.94	7	11.17	10.08	7.11	9.33	9.67	12.33	9.55
21	8.67	7.67	8.78	9.08	11.08	8.92	8.11	8.67	8	11.33	9.07
22	10.56	8.33	7.83	6.67	4.58	9.17	6.89	8.67	4.83	12.83	8.67
23	8.89	8.44	5.56	13.33	10.67	7.33	7	8.67	4.33	8.83	8.53
24	7.67	6.89	8.06	6.17	10.42	6.58	8.22	13.5	6.42	11.33	8.48
25	6.89	11.94	8.89	7.58	7.83	6.5	7.44	7.83	6.33	8.83	8.32
26	7.22	10.78	6.61	7.17	11.33	7	6.89	8	6.5	11.5	8.28
27	5.67	8.17	10.17	3.83	5.83	8.25	7	9.83	6.33	16.33	7.96
28	6.78	10.17	9.17	7.33	6.17	7	7.44	6.67	5.17	9.5	7.95
29	5.28	6.83	8.39	7.67	9.58	5.58	7.44	10.5	7.58	11.17	7.74
30	7	7.94	6.33	8.33	10	6.67	6.22	9.83	8.33	9.5	7.56

حصيلة نتائج المعدل الفصلي الفصل الأول 2022-2023

الفوج التربوي	عدد التلاميذ	0-8.99		9-9.99		10-11.99		12-13.99		14-15.99		16-17.99		18-20		عدد التلاميذ المتحصلين	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولى متوسط 1	41	6	14.63	1	2.44	11	26.83	2	4.88	12	29.27	8	19.51	1	2.44	34	82.93
أولى متوسط 2	37	4	10.81	1	2.7	11	29.73	6	16.22	6	16.22	6	16.22	3	8.11	32	86.49
أولى متوسط 3	34	9	26.47	2	5.88	5	14.71	6	17.65	7	20.59	4	11.76	1	2.94	23	67.65
أولى متوسط 4	30	8	26.67	2	6.67	3	10	7	23.33	9	30	1	3.33	0	0	20	66.67
أولى متوسط 5	28	4	14.29	2	7.14	2	7.14	5	17.86	10	35.71	3	10.71	2	7.14	22	78.57
أولى متوسط 6	30	6	20	4	13.33	3	10	11	36.67	3	10	3	10	0	0	20	66.67
أولى متوسط 7	29	2	6.9	3	10.34	8	27.59	5	17.24	7	24.14	3	10.34	1	3.45	24	82.76
أولى متوسط 8	32	5	15.63	5	15.63	5	15.63	4	12.5	5	15.63	7	21.88	1	3.13	22	68.75
ثانية متوسط 1	39	11	28.21	3	7.69	6	15.38	4	10.26	4	10.26	5	12.82	6	15.38	25	64.1
ثانية متوسط 2	42	7	16.67	4	9.52	8	19.05	8	19.05	8	19.05	6	14.29	1	2.38	31	73.81
ثانية متوسط 3	39	8	20.51	7	17.95	6	15.38	6	15.38	4	10.26	6	15.38	2	5.13	24	61.54
ثانية متوسط 4	41	12	29.27	3	7.32	8	19.51	4	9.76	3	7.32	9	21.95	2	4.88	26	63.41
ثانية متوسط 5	38	14	36.84	6	15.79	8	21.05	2	5.26	1	2.63	5	13.16	2	5.26	18	47.37
ثانية متوسط 6	38	15	39.47	6	15.79	10	26.32	4	10.53	0	0	1	2.63	2	5.26	17	44.74
ثالثة متوسط 1	41	11	26.83	8	19.51	10	24.39	3	7.32	3	7.32	6	14.63	0	0	22	53.66
ثالثة متوسط 2	41	9	21.95	6	14.63	8	19.51	4	9.76	9	21.95	2	4.88	3	7.32	26	63.41
ثالثة متوسط 3	43	10	23.26	7	16.28	7	16.28	5	11.63	6	13.95	6	13.95	2	4.65	26	60.47
ثالثة متوسط 4	41	15	36.59	5	12.2	5	12.2	6	14.63	8	19.51	2	4.88	0	0	21	51.22
ثالثة متوسط 5	42	26	61.9	4	9.52	6	14.29	4	9.52	2	4.76	0	0	0	0	12	28.57
ثالثة متوسط 6	44	26	59.09	4	9.09	5	11.36	4	9.09	0	0	4	9.09	1	2.27	14	31.82
ثالثة متوسط 7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رابعة متوسط 1	42	2	4.76	3	7.14	7	16.67	15	35.71	6	14.29	7	16.67	2	4.76	37	88.1
رابعة متوسط 2	41	4	9.76	2	4.88	10	24.39	16	39.02	8	19.51	1	2.44	0	0	35	85.37
رابعة متوسط 3	38	3	7.89	9	23.68	6	15.79	10	26.32	1	2.63	7	18.42	2	5.26	26	68.42
رابعة متوسط 4	37	5	13.51	7	18.92	11	29.73	6	16.22	4	10.81	1	2.7	3	8.11	25	67.57
رابعة متوسط 5	41	5	12.2	3	7.32	10	24.39	9	21.95	8	19.51	1	2.44	5	12.2	33	80.49
رابعة متوسط 6	38	1	2.63	9	23.68	10	26.32	6	15.79	7	18.42	4	10.53	1	2.63	28	73.68
	987	228		116		189		162		141		108		43		643	

الرقم	الإعادة	اللغة العربية ف 1	اللغة الفرنسية ف 1	اللغة الإنجليزية ف 1	التربية الإسلامية ف 1	التربية المدنية ف 1	التاريخ والجغرافيا ف 1	الرياضيات ف 1	ع الطبيعة و الحياة ف 1	ع الفيزيائية والتكنولوجيا ف 1	المعلوماتية ف 1	التربية التشكيلية ف 1	ت البدنية و الرياضية ف 1	معدل الفصل 1
1	لا	5.28	6.72	5.00	7.08	13.17	10.17	3.67	4.50	8.33	9.33	9.33	18.17	7.09
2	لا	3.44	5.61	5.78	4.75	11.33	7.83	3.44	3.33	10.50	8.67	11.33	18.17	6.28
3	لا	9.89	4.28	8.67	7.83	17.33	15.67	8.00	5.83	10.50	12.17	11.33	19.00	9.88
4	لا	9.78	6.39	8.00	9.67	15.83	12.50	3.39	8.58	8.25	12.17	10.00	19.00	9.08
5	لا	9.56	8.44	9.00	9.83	14.17	14.33	2.78	9.25	7.50	7.67	12.83	19.00	9.34
6	لا	12.44	8.56	10.22	8.50	17.50	15.00	5.83	8.83	8.00	9.50	16.67	18.00	10.70
7	لا	11.11	10.69	12.11	7.67	13.33	11.33	5.39	4.67	7.83	9.00	10.67	18.17	9.59
8	لا	12.22	4.28	9.89	9.17	12.67	14.33	4.33	4.92	9.33	9.00	11.33	19.00	9.37
9	لا	11.78	7.75	7.56	9.00	16.83	13.50	3.61	11.00	10.33	13.33	10.00	18.17	10.04
10	لا	9.67	6.56	10.56	11.17	17.17	12.83	7.89	8.92	9.33	18.00	14.67	19.00	10.62
11	لا	8.22	10.56	10.11	5.17	10.50	13.83	9.89	3.67	12.33	19.67	14.33	19.00	10.37
12	نعم	9.78	9.22	8.00	12.17	19.33	16.33	8.89	9.00	9.83	19.67	11.67	19.00	11.44

مصابي امير

مديرية التربية لولاية الجلفة
الدير
الشريعة - تيبسة